



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 عوامل لإنجاح
القطاع السياحي في العراق

أخبار وتقارير

4 العراق في ذيل
تصنيف الرعاية الصحية عالميا

أخبار وتقارير

2 بيان نقابات العمال حول
قانون التنظيم النقابي

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
الرقمنة والتفصيل



وجوب النهوض بقطاعي الزراعة والصناعة لتوفير فرص عمل

سياسيون: فزعات التعيين والريعية الاجتماعية لا تؤسس لتنمية حقيقية

بغداد - محمد التميمي

لا يزال الاقتصاد العراقي يعاني من اختلالات عميقة، حيث يعتمد بشكل كبير جدا على إيرادات النفط، في ظل غياب استراتيجيات واضحة لتنويع مصادر الدخل. ومع تفاقم معدلات البطالة والفقر، لجأت الحكومات المتعاقبة، وحتى الحالية، إلى حلول آنية، مثل التعيينات الحكومية وبرامج الرعاية الاجتماعية، التي باتت تشكل عبئا إضافيًا على الموازنة العامة دون أن تساهم في معالجة جذور المشكلة.

"خفضنا معدلات الفقر والبطالة"

واللافت ان وزارة التخطيط أعلنت اخيراً عن أن برامج الحماية والرعاية الاجتماعية لعبت دوراً رئيسياً في انخفاض معدلات الفقر والبطالة في العراق. وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، إن وزارته "أجرت مسحاً اقتصادياً من خلال هيئة الإحصاء التابعة للوزارة، والذي استمر لمدة عام كامل، من آب ٢٠٢٣ وحتى أيلول ٢٠٢٤" وأضاف الهنداوي أن "نتائج المسح أظهرت انخفاضاً في معدلات الفقر من ٢٣ في المائة في عام ٢٠٢١ إلى ١٧,٦ في المائة عام ٢٠٢٤. كما انخفضت نسبة البطالة من ١٦,٥ في المائة إلى ١٤ في المائة خلال نفس الفترة". وبين أن "برامج الحماية والرعاية الاجتماعية لعبت دوراً رئيسياً، حيث تم شمول المزيد من الأسر الفقيرة بالدعم المالي، إضافة إلى التمكين المالي للشباب من خلال القروض الميسرة".

هل ادت غرضها؟

من جانبه، يرى استاذ الاقتصاد الدولي في جامعة بوخارست، د. نوار السعدي، ان هذه السياسات لم تؤد الغرض المنشود بشكل حقيقي، بل إنها في بعض الأحيان زادت من تعقيد المشكلة، بدلاً من حلها. وأضاف قائلاً لـ"طريق الشعب"، ان "برامج الحماية الاجتماعية، رغم أهميتها، لكنها لم تكن مصممة بحيث تحقق تحولاً اقتصادياً حقيقياً، بل اقتصر دورها على تقديم مساعدات مالية محدودة لا تغير من واقع الأسر الفقيرة إلا لفترات قصيرة". وبين ان هذه البرامج "تعتمد على سياسات الدعم الحكومي المباشر، وهو ما قد يخفف من وطأة الفقر مؤقتاً، لكنه لا يسهم في خلق فرص عمل مستدامة أو في تحفيز النمو الاقتصادي". وفي الحديث عن البطالة، قال السعدي أن "المشكلة الأساسية ليست في الدعم الحكومي، وجوده من عدمه، بل في غياب استراتيجيات اقتصادية واضحة لتحفيز القطاع الخاص واستيعاب القوى العاملة.



في وطن ينهب الفاسدون خيراته.. يتزايد الباحثون عن لقمة العيش بين أكوام النفايات

تكن منتجة بما يكفي، لأنها لم تؤسس لاقتصاد قوي قادر على خلق فرص العمل. المشكلة في العراق ليست في نقص الموارد المالية، بل في سوء توجيهها نحو برامج غير منتجة"، مشيراً الى ان "الحل الحقيقي يكمن في تبني سياسات اقتصادية أكثر فاعلية، تشمل تشجيع الاستثمار في القطاعات المنتجة، مثل الصناعة والزراعة، وإصلاح بيئة الأعمال لتشجيع القطاع الخاص، ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي بحيث يتم توجيهه نحو مشاريع مستدامة بدلاً من برامج مؤقتة تستهلك الميزانية دون مردود اقتصادي طويل الأمد". وخلص الى القول ان "السياسات المتبعة حتى الآن لم تكن كافية، وإن استمرار الاعتماد على الحلول التقليدية لن يؤدي إلا إلى زيادة الأعباء على الدولة دون تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع. المطلوب هو رؤية اقتصادية جديدة تستند إلى إصلاحات هيكلية حقيقية، تركز على الإنتاج وليس على الاستهلاك، وعلى التوظيف المستدام وليس على المساعدات المؤقتة".

ونبه الى ان "المطلوب هو وضع استراتيجيات ناجعة،

تضخم التكاليف وفرض مشاريع وهمية لـ "إعادة الإعمار". وأثبتت التحقيقات أن ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي الأسبق، استغل نفوذه لضمان منحها صفقات ضخمة. وكانت النتيجة استحوادها على ٣٩,٥ مليار دولار عبر صفقات مشبوهة، بحسب جريدة الفانينشال تايمز. في سياق متصل تلقت هيئة النزاهة الاتحادية أخيراً توجيهاً من رئيس مجلس الوزراء للتحقيق في إجراءات وزارة الاتصالات بشأن تهريب ساعات الإنترنت، وبالعقد الممنوح لشركة IQ لخدمات الإنترنت. هذان المثالان نموذجان للفساد الممنهج عندنا، الذي تمارسه شركات لصوعية وجهات رسمية متورطة. وبيّن استمرار هذه الممارسات أن المحاسبة في العراق ليست سوى وهم، وان القوانين لا تطبق إلا على البعض، فيما تحظى الشركات الفاسدة بحماية من أعلى المستويات. وسبق في العراق ساحة مفتوحة لكل هذا التفريط العمد بالمال العام، ما لم نشهد إرادة حقيقية وتحركاً ناجعاً لمواجهة الجرائم الاقتصادية والفساد المالي والإداري بكل أشكاله.

الى متى التفريط العمد بالمال العام؟

كشفت وكالة الصحافة الفرنسية عن تعاقد شركة نفط البصرة مع هاليبورتون الأمريكية، المعروفة بتاريخها الحافل بالفساد، لتطوير حقلي نهرين عمر والسندباد في البصرة. سجل هاليبورتون في العراق منذ ٢٠٠٣ يزكم الأنوف، حيث أدين بتهم الاحتيال والاختلاس عبر

راصد الطريق

2 احتجاجات متواصلة..

مئات المعلمين يضربون
عن الطعام ويغلقون
شوارع السليمانية

رئيس الحكومة يوجه النزاهة بشأن الفساد في هيئة التقاعد

بغداد . طريق الشعب

وجه رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، هيئة النزاهة بتسريع التحقيقات في القضايا المتعلقة بعدم سيطرة هيئة التقاعد الوطنية على بعض رواتب المتقاعدين والمتوفين، بالإضافة إلى قضية تحصيل السلف غير المدفوعة من قبل بعض المتقاعدين، وكذلك التزوير في معاملات ضحايا الإرهاب.

وأكد رئيس الوزراء على أهمية حماية الأموال العامة من أي شكل من أشكال التلاعب أو التزوير، مشددًا على ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة لضمان صرف المستحقات المالية فقط للمستحقين وفقًا للقانون، بما يضمن منع هدر الأموال العامة أو منحها لغير المستحقين.

كما جدد السوداني توجيهاته للجهات المعنية بضرورة الإسراع في اتخاذ إجراءات تنظيمية وقانونية لتحسين وتطوير عملية توزيع رواتب المتقاعدين. وشمل ذلك العمل على إعداد قاعدة بيانات بايومترية، ومراجعة عقود خدمات الدفع الإلكتروني، واعتماد آلية دقيقة لتوثيق حياة المتقاعدين، إضافة إلى متابعة استرداد السلف والرواتب المدفوعة لغير المستحقين.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

احتجاجات الرواتب تدخل يومها السابع

مئات المعلمين يضربون عن الطعام ويخلقون شوارع السليمانية

مجلس المحافظة، ثم تحول إلى هيئة النزاهة، ما يجعله عرضة للتلاعب من خلال حذف الأسماء أو إضافة أسماء أخرى. وأشاروا إلى أنه في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، سواء من المجلس أو هيئة النزاهة، فسوف يلجؤون إلى الاعتصام المفتوح، مجددين مطالبهم بالإسراع بالتعاقد معهم وحسم الملف.

تظاهرات في الزبير

وفي البصرة أيضا، نظم أهالي منطقة اللواء ضمن محلة الشمال في قضاء الزبير غربي البصرة، وقفة احتجاجية تطالب بشمول منطقتهم بالمشروع الخدمي المتكامل الذي ينفذ في القضاء وعدم إزالة منازلهم. وقال عدد من المشاركين في التظاهرة لوسائل اعلام محلية، إن مطالبهم تتضمن شمولهم بالخدمات ومشروع البنى التحتية المتكامل وعدم إزالة منازلهم من قبل البلدية، مطالبين الحكومة المحلية بالتدخل وعدم تهجير أكثر من ١٢٠ عائلة.

إطفاء الأراضي الزراعية

وشهد قضاء الوركاء في محافظة المثنى، صباح أمس الاثنين، تجمعا احتجاجيا لمواطنين من منطقة الحمارة أمام دائرة البلدية، مطالبين بإلغاء قرارات إطفاء الأراضي الزراعية في مناطقهم. ودعا المحتجون إلى إعادة النظر في القرارات التي تؤثر على مصادر رزقهم وأوضاعهم المعيشية، لاسيما أنهم يشغلون هذه الاراضي منذ فترة طويلة بحسب حديثهم.



السليمانية

العاجل لحل الأزمة". ومع استمرار الإضراب دون استجابة رسمية، يواجه المضربون خطر التدهور الصحي، مما يضيح الجهات المعنية أمام اختبار حقيقي للاستجابة لمطالبهم.

الفائزون بقرعة الـ13 ألف درجة

وتظاهر الفائزون بقرعة الـ١٢ ألف درجة، أمام مجلس البصرة مطالبين باتخاذ الإجراءات اللازمة لحسم هذا الملف الذي طال انتظاره منذ أكثر من عام. وقالوا لوسائل اعلام محلية، إنهم يطالبون بمعرفة سبب التأخير الحاصل في هذا الملف، مشيرين إلى أن الملف منذ عام كامل وهو في

عن الطعام منذ ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٥، احتجاجًا على ما وصفوه بتجاهل حقوقهم المشروعة من قبل السلطات المعنية. وأضاف عبد الرحمن، أن المضربين، الذين يعتصمون أمام مقر الأمم المتحدة، وجّهوا مذكرة رسمية إلى المنظمة الدولية للمطالبة بتدخلها، مؤكدين أن إضرابهم يأتي كخطوة أخيرة بعد استنفاد جميع الوسائل الأخرى للحصول على حقوقهم. وأشار إلى أن أوضاع عدد من المضربين الصحية بدأت في التدهور، محمّلًا حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية والأمم المتحدة مسؤولية الحفاظ على سلامتهم، وداعيًا الفضليات الأجنبية وممثلات الدول في الإقليم إلى "التدخل

بغداد . طريق الشعب

دخل إضراب معلمي السليمانية عن الطعام في يومه السابع، فيما تتفاعل الأوساط التربوية بشكل واسع مع المضربين، حيث خرج يوم أمس الاثنين، آلاف المعلمين القادمين من جميع مدن وأقضية السليمانية في تظاهرة كبيرة للمطالبة بإطلاق الرواتب فضلا عن توظيفها.

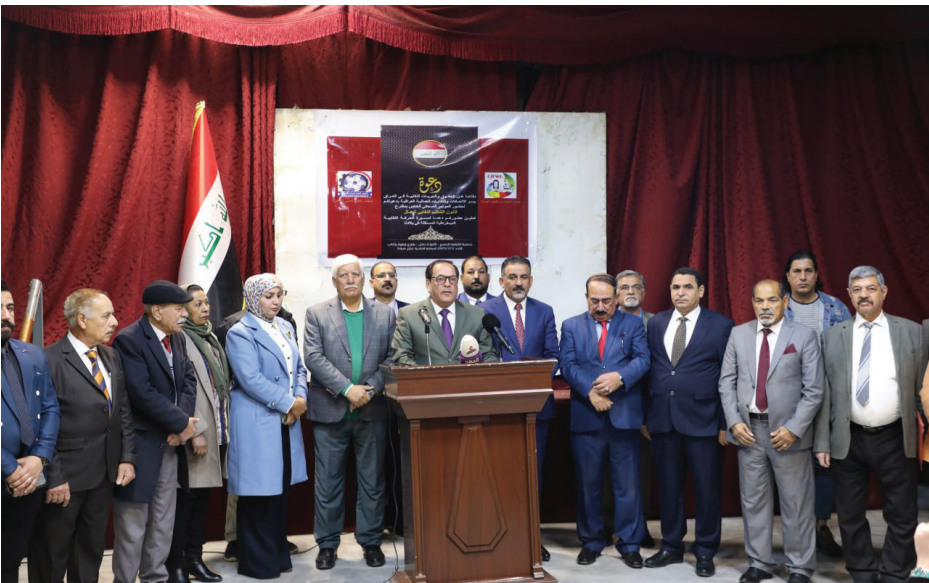
وتوجه المتظاهرون الذين قطعوا شارع الملك محمود إلى مقر الأمم المتحدة وخيمة المضربين في منطقة كويرة، معلنين انضمامهم إلى الحركة الإضرابية للضغط على حكومة كردستان في ملف تسليم الرواتب وتوظيفها، وإطلاق العلاوات والترفيعات المتوقفة، مطالبين ممثل الأمم المتحدة بالتدخل لحل قضيتهم باعتبارها قضية إنسانية ذات أبعاد اجتماعية وتعليمية كبيرة.

وفي وقت سابق، أعلنت أكثر من ١٠٠ منظمة مجتمع مدني في إقليم كردستان، دعمها الكامل للمطالب المشروعة للمعلمين والمدرسين والموظفين المضربين عن الطعام في السليمانية، والذين يطالبون بصرف رواتبهم المتأخرة.

ومع دخول الإضراب يومه السابع أمام مقر الأمم المتحدة، تتزايد المخاوف بشأن تدهور صحة بعض المشاركين، في ظل غياب أي استجابة رسمية.

الناشط المدني والمساهم في الاضراب، سرور عبد الرحمن، قرأ خلال مؤتمر صحفي بيان المنظمات الداعمة مشيرا فيه الى أن عدداً من المعلمين والموظفين في السليمانية بدأوا إضرابًا مفتوحًا

بيان صادر عن الاتحادات والنقابات العمالية العراقية حول مقترح قانون التنظيم النقابي للعمال



وأصحاب العمل تحت قانون نقابي واحد، في سابقة لم تحدث في أي دولة في العالم. إن دمج الطرفين المتصارعين في قانون واحد يتجاهل طبيعة العلاقة الإنتاجية بينهما، ويهدد حقوق العمال واستقلالية نقاباتهم.

لذا، نطالب الحكومة ومجلس النواب بما يلي:

1 - تجميد مشروع القانون وسحبه ليتسنى مراجعته وإعادة صياغته بما ينسجم مع الدستور العراقي

تدخل خارجي يُعد انتهاكًا لسيادة العمل النقابي. كان من المفترض أن تأخذ لجنة العمل البرلمانية بعين الاعتبار توصيات خبراء منظمة العمل الدولية وملاحظاتهم الفنية، وأن تضمن مشاركة فاعلة للنقابات الوطنية في صياغة هذا القانون لضمان توافقه مع المعايير الدولية والقيم الديمقراطية.

ومن غير المقبول أن يجمع هذا المشروع العمال

نحن، ممثلي الاتحادات والنقابات العمالية المستقلة في العراق، نعبر عن اعتراضنا لما جاء في مقترح قانون التنظيم النقابي تحت تسمية "قانون التنظيم النقابي للعمال وأصحاب العمل" الذي تم تقديمه للقراءة الثانية إلى مجلس النواب كبديل عن القانون الجائر النافذ رقم 52 لسنة 1987. وبعد الاطلاع على هذا المقترح، تأكد لدينا أنه يشكل انتهاكًا خطيرًا للدستور العراقي، والاتفاقية الدولية رقم 87 لسنة 1948 (اتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم) المصادق عليها العراق بموجب القانون رقم 87 لسنة 2017، والاتفاقية الدولية رقم 98 لسنة 1949 (اتفاقية تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية) المصادق عليها العراق بموجب القانون رقم 59 لسنة 1962، وللتين تعدان من أهم المرجعيات الدولية في حماية حقوق العمال والنقابات. لقد جاء هذا المشروع متضمنًا أحكامًا جائرة تقوض مبدأ التعددية النقابية وتحتكر العمل النقابي لصالح الاتحاد الحكومي، وتمنح حق وحرية التنظيم النقابي في القطاع العام في انتهاك صارخ لقيم الديمقراطية وحرية التنظيم. كما فرض المشروع عقوبات غير مبررة على النقابات التي لا تحمل صفة "الأكثر تمثيلًا"، مما يكرس هيمنة اتحاد السلطة ومنحه امتيازات غير قانونية، في خرق واضح لحقوق العمال والنقابات المستقلة. إن القوانين والمعايير الدولية التي صادق عليها العراق تمنح النقابات حق إدارة شؤونها الداخلية بحرية، بما في ذلك صياغة دساتيرها وتحديد هيكلها التنظيمية. وأي

الموقعون:

- 1 - كريم لفته سندان - رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال جمهورية العراق، رئيس المجلس النقابي العمالي
- 2 - عدنان الصفار - الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق، سكرتير مؤتمر الاتحادات العمالية
- 3 - علي رحيم علي - رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق
- 4 - عباس كاظم رباط - رئيس اتحاد النقابات العمالية والمهنية المستقلة في العراق
- 5 - يسرى عامر الهاشمي - رئيس الاتحاد الوطني المركزي لنقابات عمال العراق
- 6 - حسن جمعة عواد - رئيس الاتحاد العام لنقابات النفط والغاز والبتروكيمياويات في العراق
- 7 - حسن الشمري - رئيس الاتحاد الوطني العام لنقابات عمال العراق
- 8 - عبد الكريم عبد السادة - رئيس الاتحاد العام لنقابات العاملين في العراق
- 9 - حيدر عبد الله مسلم - رئيس اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق
- 10 - علي حسين مشيل - نقيب نقابة ذوي المهن الهندسية الفنية

أبرزها تطوير البنية التحتية ومكافحة الفساد

نقابة السياحيين تحدد

عوامل إنجاح القطاع السياحي في العراق

بغداد - تيارك عبد المجيد

يواجه القطاع السياحي في العراق تحديات كبيرة تعرقل تقدمه، رغم امتلاك البلاد مقومات سياحية غنية تشمل المواقع التاريخية والأثرية والدينية. وعلى الرغم من الجهود الحكومية الأخيرة لتنشيط السياحة، فإن الفساد الإداري، وضعف البنية التحتية، وسوء الإدارة، تبقى من أبرز العقبات التي تعيق تطوير هذا القطاع الحيوي. وأكدت نائبة رئيس لجنة الثقافة والسياحة والإعلام النيابية، سميرة الغلاب، أن تراجع عائدات السياحة في العراق يعود بشكل رئيس إلى الفساد الإداري والمالي، مشيرة إلى أن السياحة كانت في السابق مصدراً هاماً للإيرادات، لكنها أصبحت خاسرة في السنتين الأخيرتين بسبب سوء الإدارة، مضيفة أن رئيس هيئة السياحة السابق تم إعفاؤه ولكنه بقي مستشاراً في نفس الهيئة.

تحديات تعيق تقدمه

وفي السياق، أكد عضو لجنة الثقافة والسياحة والإعلام النيابية، النائب عارف الحاموي، أن القطاع السياحي في العراق يواجه العديد من التحديات التي تعيق تقدمه، مشيراً إلى أن أبرز هذه التحديات هو "الارتباك الإداري" الحاصل في معظم مؤسسات الدولة، والذي أثر سلباً على تقدم التنمية في البلاد.

وقال الحاموي لـ "طريق الشعب"، أن الفساد يعد من العقبات الأخرى التي تعرقل النمو في هذا القطاع الحيوي.

وأوضح، أن لجنة الثقافة والسياحة والإعلام تتابع هذه الملفات عن كثب، وقد عقدت العديد من اللقاءات مع كوادر وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بالإضافة إلى مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياحية، بهدف إيجاد حلول لهذه القضايا والتعاون من أجل تطوير القطاع السياحي في العراق وتحقيق التنمية المستدامة.

تشجيع الاستثمارات السياحية

يقول وليد الزبيدي، رئيس الملتقى السياحي، أن "العراق شهد إهمالاً كبيراً في القطاع السياحي خلال السنوات الماضية بعد تغيير النظام في عام ٢٠٠٣، حيث تأثر القطاع بشكل ملحوظ على مدى عقدين من الزمن". وقال الزبيدي لـ "طريق الشعب"، إن "السياحة في العراق كانت تعاني من إهمال حقيقي وعشوائية في العديد من مجالاتها، بما في ذلك الشركات السياحية، الفنادق، المواقع الأثرية، والمناطق السياحية". وأضاف، أن هذا الإهمال أدى إلى تراجع القطاع السياحي إلى درجة أنه أصبح شبه ميت في البلاد.

وأشار الزبيدي، إلى أن "العراق كان يمتلك إمكانيات كبيرة لجذب السياح بفضل موقعه التاريخي والأثري، فضلاً عن السياحة الدينية والتفقيهة"، لافتاً إلى أن الحكومات المتعاقبة على العراق لم تول هذا القطاع اهتماماً كبيراً، ولم يكن هناك تخطيط أو استراتيجيات مستقبلية لتطويره.

وأردف الزبيدي كلامه بأن "الوضع بدأ يتحسن في

السنتين الأخيرتين، خاصة مع وجود الحكومة الحالية وتوجيهات رئيس الوزراء. هناك توجه واضح نحو تنشيط القطاع السياحي من خلال اهتمام أكبر بتطوير البنية التحتية، وتنظيم النشاطات السياحية، وتشجيع الاستثمارات السياحية.

وتحدث الزبيدي عن خطوة مهمة تمت مؤخراً، حيث تم إدراج بغداد في التنافس على لقب "عاصمة السياحة العربية" لعام ٢٠٢٥، حيث يعول من خلال هذا الحدث على تطوير المواقع السياحية في العراق وتعزيز مكانة البلاد على المستوى الدولي.

وبيّن، أن "القطاع السياحي في العراق بحاجة إلى تطوير، بما في ذلك تأهيل المواقع السياحية، وتطوير البنية التحتية، وزيادة الاستثمارات السياحية"، مؤكداً ضرورة أن "تستمر الحكومة في دعم هذا القطاع الحيوي من أجل تحقيق نهضة حقيقية في مجال السياحة".

ضعف البنية التحتية

من جانبه، ذكر محمد العبيدي، نقيب السياحيين في العراق، أن القطاع السياحي "يواجه تحديات كبيرة تعرقل تطوره، رغم امتلاك العراق مقومات سياحية متميزة تشمل المواقع التاريخية والأثرية والطبيعية والدينية".

وقال إن "المشاكل التي تعاني منها السياحة متعددة،

تبدأ بضعف البنية التحتية، مروراً بسوء الإدارة والتخطيط، وصولاً إلى الفساد الإداري والمالي، فضلاً عن التأثيرات السياسية والمحاصصة التي تعيق التعاون بين المؤسسات الحكومية".

وأضاف في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "العراق يفتقر إلى المرافق السياحية والخدمات الأساسية، مثل الفنادق الحديثة وشركات السياحة المتخصصة، إضافة إلى وسائل النقل المتطورة"، مشيراً إلى أن "ضعف شبكة الطرق والمواصلات، وتردي خدمات الاتصالات، بما في ذلك الإنترنت، يشكل عقبة كبيرة أمام تطور القطاع، مما يجعل تجربة السائح في العراق غير مريحة مقارنة بالبلد المجاورة".

وأشار إلى أن السياحة "تعتمد على الإدارة والكفاءات البشرية المتخصصة، نظراً لطبيعتها الخدمية التي تتطلب تعاملًا مباشرًا مع الزوار. إلا أن غياب التخصص

السياسي في إدارة المؤسسات الحكومية، مثل وزارة الثقافة وهيئة السياحة، أدى إلى ضعف الأداء العام للقطاع، حيث تفتقر المؤسسات إلى خبراء أكاديميين ومهنيين في المجال السياحي، ما ينعكس سلباً على مستوى الخدمات المقدمة".

وفيما يتعلق بالفساد، شدد العبيدي على أن الفساد الإداري أكثر خطورة من الفساد المالي، لأن الأموال يمكن تعويضها، لكن فقدان الخبرات والكفاءات يؤدي

إلى انهيار الإدارة وضعف الخدمات، لافتاً إلى أن غياب الشخص المناسب في المكان المناسب أثر بشكل مباشر على تطور القطاع، حيث تشغل العديد من المناصب من قبل غير المتخصصين، مما يعطل اتخاذ القرارات الصحيحة ويعرقل تنفيذ المشاريع الحيوية.

أما عن الوضع السياسي، فأكد أن المحاصصة السياسية ألقّت بظلالها على قطاع السياحة، حيث تعاني المؤسسات السياحية من ضعف التنسيق مع الوزارات الأخرى، مثل الإسكان والنقل والداخلية، موضحاً أن السياحة لا يمكن أن تزدهر دون تكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية، إلا أن التقاطعات السياسية تحول دون تحقيق هذا التعاون، ما يؤدي إلى تعطل المشاريع وتأخير تقديم الخدمات الأساسية للسائح.

وواصل القول: إن العراق يمتلك إمكانيات هائلة ليكون وجهة سياحية متميزة، لكنه بحاجة إلى إرادة سياسية وإدارية قوية لتجاوز العقبات وتحقيق النمو المطلوب. واختتم العبيدي حديثه تحديد خمسة عوامل للنهوض بالقطاع السياحي، تشمل: تحسين البنية التحتية، إعادة هيكلة المؤسسات السياحية، تعيين مختصين أكفاء لإدارتها، مكافحة الفساد الإداري عبر آليات رقابية صارمة، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية لضمان تقديم خدمات متكاملة تدعم هذا القطاع الحيوي.

مقر أم انعرالي؟

ولموقع Business inside كتب بول ايدون مقالاً عن العلاقات بين بغداد وواشنطن، اعتبر فيه العراق لوح اختبار لسياسة إدارة ترامب في المنطقة، بين من يراها انعرالية وتؤدي إلى سحب القوات الأمريكية وبين من يراها هجومية تنهي نفوذ طهران في هذا البلد.

ونقل المقال عن بعض الخبراء قولهم بأن التغييرات الكبرى في ميزان القوى داخل المنطقة، يدفع ببغداد للبحث عما يطمنها، وربما عبر شراكة جيدة مع الولايات المتحدة، لا يشكل إخراج القوات الأمريكية بالطبع حافزاً لتبنيها. كما لا تنظر واشنطن في عهد ترامب بإرتياح للنفوذ الكبير جداً، الذي تتمتع به القوى الحليفة لإيران في الحكومة وأجهزة المخابرات والمؤسسات الإعلامية والاقتصادية، وتنتظر تغيير ذلك قبل أن يرى فريق ترامب العراق صديقاً موثقاً به مرة أخرى.

شروط ممكنة أم تعجيزية

وأضاف الكاتب بأن المختصين يرون بأن نزع سلاح هذه الجماعات ليس قراراً يمكن للحكومة العراقية اتخاذه بشكل مستقل، لأنها قضية أكثر تعقيداً بكثير، وأن الإنتلاف الحاكم قلق من أن يعاقب العراق عسكرياً واقتصادياً من قبل إدارة ترامب بسبب علاقاته بإيران، فيما تلمح بغداد إلى أنها تريد الدعم العسكري الأميركي إذا ساءت الأمور. ويتوصلون، حسب المقال، إلى الاعتقاد بأن بغداد قد تكتفي بإزالة غلاف التحالف أو تسميته وتترك القوات الأمريكية في مكانها كمهمة ثنائية، حتى في عين الأسد ومطار بغداد، الذي يعد مهماً كخط إمداد وإخلاء مضمون للسفارة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي والبعثات الدبلوماسية الأخرى.

والسياسة والاقتصادية، لاسيما لمن يعتبر العراق مرسة استقرار للإقليم ولعاباً مهماً في الدبلوماسية فيه، ويتجاوب مع النهج المعتدل والشامل والقائم على المنافع المتبادلة، الذي تتبعه الحكومة الحالية.

تعاون متعدد الأوجه

وأعرب الكاتب عن تصوره بأن العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق تمتد إلى ما هو أبعد من التعاون العسكري والأمني، لتشمل قطاعات متنوعة مثل الطاقة والزراعة والتعليم والتنمية الاقتصادية، وهي أمور توفر فرصاً كبيرة للشركات الأمريكية خاصة في قطاع الطاقة، يمكن أن تصل لعشرات المليارات من الدولارات، مثل إكسون موبيل وشيفرون وجنرال إلكتريك وبيكر هيوز وكيه بي آر وهاليرتون، وتوقع بأن تعلن الحكومة عن مبادرة مالية رائدة من شأنها أن تؤدي إلى تحويل المشهد التجاري في العراق وتعزيز علاقته مع الولايات المتحدة بشكل أكبر.

تطور سريع

واستناداً لشركة Trading Economics، وهي شركة بيانات وتوقعات، ذكر الكاتب بأن قيمة الصادرات الأمريكية إلى العراق بلغت ٢,٢٦ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، بزيادة ملحوظة بنسبة ٢٣٠ في المائة عن عام ٢٠٢٢ وأعلى بنسبة ٢٨٠ في المائة عن عام ٢٠٢١. كما بلغ إجمالي الصادرات الزراعية وحدها ٣٥٧ مليون دولار، أي أكثر من ضعف ما كانت عليه في عام ٢٠٢٢. ووافقت الحكومة العراقية على برنامج لإرسال ٥٠٠٠ طالب إلى الخارج للدراسة في الماجستير والدكتوراه، ومن المقرر أن يدرس حوالي ٣٠٠٠ منهم في الولايات المتحدة، مما يقدم استفادة كبيرة للجماعات الأمريكية.

أفكار من أوراق اليسار

الرقمنة والتضليل

إبراهيم أسماعيل

يتتبع فلم (اختراق الكراهية) للمخرج سيمون كلوز، والفائز بجائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان تريبيكا السينمائي، محادثات على وسائل التواصل الاجتماعي بين يمينيين متطرفين، ومحتواها "المحايد" الذي يقتصر على إعداد الطعام وتجديد المنزل والعناية بالبشرة وباللياقة البدنية وتمتد الثقة بالنفس وتعزيز الطاقة الإيجابية، قبل أن يصدم الفلم مشاهديه فيريهم كيف تتمكّن هذه الحوارات "البريئة" من تحويل الشباب المسالمين إلى إيجابيين تجاه العنف ومشوددين لفكرة ممارسته، حد إبداء الإعجاب الشديد بالقادرين على تنفيذ عمليات إرهابية.

كما يكشف لنا الفلم عن الدور الرئيسي للمليارديرات تكنولوجيا المعلومات في بناء شبكات من الشباب المتطرف، تعرض على قتل المختلفين وتعادي أفكار العدالة والتضامن، متلقية تمويلاً من شركات ومؤسسات قانونية، ودعمًا من عشرات الصحف والمواقع على الإنترنت، بما فيها تلك التي ترفع شعارات عن الأخبار "النظيفة" التي يفترض أن تكون "صادقة" وخالية من الأجندات الخفية"، ولا علاقة لها بالدين أو الأيدولوجيات.

ويعكس الفلم بدقة سبقته إليها كل أطراف اليسار، مسار استيلاء اليمين المتطرف على الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة أولاً إثر صعود ريغان في العام ١٩٨٠، ومن ثم على الحزب الديمقراطي، حين تمكنت لجنة القيادة الديمقراطية من هزيمة يسار الوسط بإنتخاب كلينتون في العام ١٩٩٢، وكيف تلقى هذا اليمين دعماً هائلاً من الرأسماليين (حققت هيلاري كلينتون ١٥٦ مليون وترامب ٣٨٢ مليون دولار كتبرعات من الشركات لحملاتهم الانتخابية) كي يتمكن من التلاعب بالعديد من الجماعات والحركات الاجتماعية، وليستخدم الاختلافات في العرق والطبقة والجنس والهوية الاجتماعية سلاًحاً ضد الشغيلة وينشر في صفوفها أفكار الفردانية والزجسية والتشاؤم والعدمية والقدرة، حتى تضاعفت بشكل لا سابق له الهوة بين مصالح الناهخين الطبقيّة وبين برامج من يصوتون لهم.

وبغية صيانة السيطرة على الحزبين، عمد اليمين المتطرف إلى تشديد هيمنته على المؤسسات الإعلامية والإبداعية ونظام الإنتاج الثقافي والتوزيع والاستهلاك بأكمله، فهناك اليوم خمس شركات علاقة تسيطر على ٩٠ في المائة مما نقرأه أمريكا أو تشاهده أو تستمع إليه. كما إن ما جرى من خلاف ثم واثم بين ترامب وماسك وبينهما وبين زوكربيرغ أو جيف بيزوس إلا أمثلة على العلاقة الوثيقة بين تلك المؤسسات والشركات العملاقة وبين البيت الأبيض.

ويبدو اليساريون على حق تماماً حين يصفون هذه الظاهرة المتنامية، بأكاذيب اليمين الرجعي الاستبدادي المرقمنة، فعلى سبيل المثال، أطلق هذا اليمين خلال خمس سنوات ٣٢ مليون تغريدة كاذبة لأكثر من ٨٠٠٠ برلماني في ٢٦ دولة مختلفة، والتي غطت طيفاً واسعاً من القضايا، يبدأ من مؤامرة لقاحات الكوفيد إلى خطط إبادة العرق الأبيض وإنهاءً بأكذار التغير المناخي. وقد ارتبط كل هذا التضليل بالأحزاب اليمينية الشعبوية، ليس في أوروبا وأمريكا بل في العالم أجمع. ورغم أن التلفزيون ووسائل الإعلام التقليدية ساهمت في نشر هذه المعلومات الكاذبة عن عمد، فإن حصة الأسد فيها كانت لشبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يضاعف من مهام اليسار في استثمار هذه الساحة في الصراع.

بقي أن نؤكد بأن هذه السيطرة على الإعلام الرقمي لا تتعارض مع حرية التعبير، لأن هذا الحق المتاح يبقى بلا معنى حين يتمكن مالكو وسائل الاتصال من تحديد الآراء التي تستحق التضخيم والنشر وتلك التي يجب التعتيم عليها، بغية الوصول إلى أهداف، قال عنها مدير (السي أي أي) ويليام كيسي لموظفيه العام ١٩٨١ بأن البرنامج الإعلامي لوكالته لن يحقق أهدافه، إلا عندما تصبح كل معتقدات الجمهور وقناعاته زائفة تماماً.

نقيب الأطباء في العراق: تحسين الخدمات الصحية يتطلب موارد مالية وإدارة فاعلة

بغداد في ذيل تصنيف الرعاية الصحية عالمياً لعام 2025

بغداد – تبارك عبد المجيد

يواجه القطاع الصحي في العراق تحديات عديدة تؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. ونتيجة لذلك احتلت العاصمة بغداد، المركز الأخير في مؤشر الرعاية الصحية لعام ٢٠٢٥، حسب موقع "نوميبو" الذي يعنى بالمستوى المعيشي لدول العالم. يعمل مراقبون تصدع النظام الصحي بنقص الموارد المالية، قلة البنية التحتية الحديثة، ونقص الكوادر الطبية المدربة. كما تساهم قضايا الفساد والاحتيال في تعقيد الوضع، ما يؤدي إلى نقص الأدوية وارتفاع تكاليفها، وتدني مستوى الخدمات في المستشفيات. في ظل هذه الصعوبات، يصبح تحسين الرعاية الصحية في العراق مهمة تتطلب التنسيق بين الحكومة، القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية من أجل إيجاد حلول فعالة ومستدامة.

تعزيز أنظمة المعلومات الصحية

أكد د. حسنين صفاء، نقيب الأطباء في العراق، أن "هناك عدداً كبيراً من مراكز الخدمات الصحية الأولية، وأن وزارة الصحة تبذل جهوداً كبيرة لتحسين أدائها، وزيادة انتشارها، بهدف تقديم خدمات طبية لمختلف فئات المجتمع".

وقال صفاء في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "التحدي الأبرز الذي يواجه القطاع الصحي في العراق هو ضعف جودة إدارة المعلومات، حيث يتطلب تحسين الأداء تعزيز أنظمة المعلومات الصحية لضمان تقديم الخدمات بكفاءة واستدامة".

وأضاف أن "الموارد المالية تلعب دوراً حاسماً في تطوير القطاع، حيث أن زيادة الدعم المالي تساهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الأداء واستمرارية تقديم الخدمات الصحية".

وأكد نقيب الأطباء أن "العراق يواجه تحديات متعددة في مجال الخدمات الصحية، وبالتالي من الضروري أن يكون العمل جاداً وحثيثاً لتحسين هذه الجوانب، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين".

واختتم حديثه بالتأكيد على أهمية التخطيط السليم، توفير الموارد، والعمل المستمر من أجل تطوير القطاع الصحي وضمان تقديم خدمات صحية مستدامة وعالية الجودة.



تحديات جوهريّة

العراق وبغداد، بينما تمكّن إقليم كردستان من إنهاء هذه الظاهرة بعد عام ٢٠٠٣".

وأضاف: "من الأخطار الكبرى التي تواجه القطاع الصحي استغلال العطاءات والمناقصات لتهريب وبيع المخدرات، حيث يتم إدخال جوب الكيتاغون والكريستال وغيرها من المواد المخدرة في داخل غُلب الأدوية، ما يشكل تهديداً خطيراً للمجتمع".

وأشار زنكنة إلى دور الجماعات المسلحة حيث يقول انها تلعب "دوراً محورياً في هذه التجارة، تستغل الثغرات الحدودية لتهريب الأدوية والمخدرات، إضافة إلى توريد الأدوية منتهية الصلاحية، ما أدى إلى وفيات وتسمم الآلاف من المواطنين بسبب غياب الرقابة الصحية الفاعلة".

ولفت إلى أن "المستشفيات في العراق تعاني من تدنٍ

خطير في مستوى الخدمات، إذ يفتقر العديد منها إلى معايير النظافة والتعقيم، ما يساهم في انتشار الأمراض"، ووفقاً لزنكنة، فإن بعض المستشفيات أصبحت ملاذاً للحيوانات السائبة، ما يعكس حجم الإهمال المتفشّي في القطاع الصحي.

كما يُعد العراق من أكثر الدول تلوثاً، حيث يسجل معدلات مرتفعة من الأمراض السرطانية نتيجة التلوث البيئي، فضلاً عن عدم توفر الرعاية الصحية الكافية في المستشفيات، ما يزيد من معاناة المرضى.

وواصل القول: "إلى جانب التحديات الصحية، يواجه الأطباء في العراق تهديدات عشائرية وميليشيائية عند وفاة بعض المرضى، ما يجعل ممارسة المهنة محفوفة بالمخاطر. أما على صعيد التعليم الطبي، فقد تسببت الجامعات الأهلية التي تقبل الطلبة بأدنى المعدلات بشرط أن يكونوا من أبناء المتنفذين والمليارديرات، في تراجع مستوى الكوادر الطبية المستقبلية، ما يقاوم أزمة القطاع الصحي على المدى البعيد".

قلة البرامج التدريبية

وتحدثت الطبيبة الاختصاص نور صادق عن الواقع الصحي في البلاد، مشيرة إلى أن الوضع في العراق يواجه تحديات كبيرة تؤثر بشكل مباشر على مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين، وهذا ينعكس على التقييمات العالمية التي تصنف الرعاية الصحية في العراق بمستويات متدنية مقارنة بالدول الأخرى.

وقالت نور، إن "التحديات التي يعاني منها القطاع الصحي في العراق ليست بجديدة، لكن تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية في السنوات الأخيرة جعلت من الصعب تحقيق أي تقدم يذكر في هذا المجال".

وأوضحت، أن "العراق يفتقر إلى البنية التحتية الصحية الحديثة التي تتماشى مع المعايير العالمية، حيث أن الكثير من المستشفيات في العاصمة والمحافظات تعاني من قدم المباني ونقص في التجهيزات الطبية، في حين أن الكثير من المناطق النائية لا تتوفر فيها حتى المراكز الصحية الأساسية".

وأضافت، أن "نقص الأجهزة الطبية الحيوية مثل أجهزة التنفس الاصطناعي وأجهزة غسيل الكلى يشكل عائقاً كبيراً أمام تقديم الخدمات الصحية الجيدة، وهذا يجعل من الصعب توفير الرعاية الصحية للمواطنين في الوقت المناسب"، مشيرة إلى أن "الوضع في مستشفيات العراق

في منتدى بيتنا الثقافي.. طاولة مستديرة موضوعها

الدور السياسي في إعداد الموازنة التشغيلية والاستثمارية للموازنة الثلاثية



وجود تخصيصات غير شفافة في موازنة ٢٠٢٣ تحت بند البرامج الخاصة:

- مستلزمات خدمية خمسة ترليون دينار.
 - مستلزمات سلعية تريد سيارات ١٥ ترليون دينار.
 - صيانة الموجودات ١/٠٧١ ترليون دينار.
 - برامج خدمية ١٥٠ مليار دينار.
 - الزيارات الدبلوماسية ٥٠ مليار دينار.
 - ٤١ مليار مفاوضات ومطالبات.
 - بالإضافة إلى ما تقدم يوافق البرلمان بصرف مخصصات سيارات لأعضائه بـ٥٤ مليار دينار.
- لتخرج البنا الموازنة الاستثمارية بأقل من ١/٨ الموازنة ولتصبح عرضة للتلاعب والمناقلات او تذهب لحساب المشاريع المملوكة.
- وبغياب شفافية الحسابات الختامية لم تدخل الموارد التالية لسنة ٢٠٢٣ في إيرادات الموازنة وهي: ٦٠٠ مليار دينار شهريا وإردات الضرائب ٤٠٠ مليار دينار وإردات المرور، ٦٩ مليار وإردات النقل الجوي

ومعقدة دوليا ومحليا وتشابك مصالح قوى عظمى لها تأثيرها على الأوضاع بمجمل المنطقة. أما د. محمد السلامي فأشار إلى ان هناك تفكك في السياسة العالمية وتفكك اقتصادي باتجاه الشرق، ونحتاج إلى دراسات لتحسن الاقتصاد العراقي. وتحدث عن الحسابات الختامية وكيفية التعامل معها من قبل البرلمان بلا ألبالية وأهمال متعمد.

أما الدكتور علي مهدي فأوضح بأن ثقافتنا محدودة في الدول النامية بخصوص البرامج التنموية، وأشار إلى ان العديد من الدول تكون لديها نسبة الموازنة التشغيلية أكبر من الاستثمارية، فالدول الاوربية مثلا لكونها تملك بنى تحتية متكاملة فلا تحتاج الكثير في الموازنة التنموية، وبشكل عام الدول المستقرة تضع للخدمات نسبة أكبر.

وتحدث الدكتور صبحي الجميلي حول عدة نقاط، من بينها تجربة الموازنة لثلاث سنوات وهي تجربة جديدة، تحتاج إلى تقييم، مؤكدا ان الأفضل هو العودة موازنة السنة الواحدة، مبديا قلقه من تفاقم نسب العجز الحقيقي في الموازنات العامة، كما أظهرت احصائيات وزارة التخطيط لسنة ٢٠٢٤، حيث هناك تراجع كبير للقطاعات الصناعي والزراعي.

كما تحدث آخرون وطرحوا العديد من الأسئلة والملاحظات. وأجاب الاستاذ ثامر بأن القضية كبيرة ففي العراق هناك أكبر سفارة لأمريكا في الخارج لتحمي مصالحها، والعراق جزء من منطقة الصراع، وأمريكا أكبر دولة مطلوبة للصين.

وناقشت الجلسة قضايا مهمة منها مصر ٥٠ ترليون دينار كمصاريف مهدورة، منها الحسابات النهائية، وفرق سعر بيع وشراء الدولار في السوق السوداء وغيرها من الموارد التي تعد بالمليارات، حيث جرى طرح العديد من الحلول العملية خصوصا وان المشاركين في الحوار هم من المتخصصين، ويفترض بالحكومة العراقية الاستفادة من هذه الأفكار من أجل تطوير الواقع الاقتصادي للعراق.

والسكك، و٩٥٠ وإردات الكمارك وإردات المشتقات النفطية. كذلك خسر العراق المليارات من الدولارات بسبب الصراع بين الإقليم والمركز إثر توقف تصدير النفط من الإقليم وما زالت وإردات مليون عقار من املاك الدولة مهجولة المصير. ولدنيا ٨٠٠ وزير ومن بدرجتهم يتسلمون رواتب مخالفة للدستور وقانون الخدمة المدنية. ليكون عجز الموازنة بحوالي ٨٠ ترليون لسنة ٢٠٢٣، وانخفض إلى ٦٣ ترليوناً لعام ٢٠٢٤.

وأشار الى أن الاجهزة التي صادقت على الموازنات غير دستورية، موضعا ذلك بنسبة المشاركين في التصويت للبرلمان والذين صوتوا لمن تبقى بعد انسحاب الكتلة الفائزة لا يمثلون حتى ٥٪ من الشعب.

مما يتطلب الضغط لمواصلة المطالبات بالتنمية الحقيقية وإعادة الحياة للمنتج الوطني في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات لإقامة بنية تحتية رصينة. وفي الجزء الأخير فسح المجال للحضور بالمداخلات وتقديم الأسئلة.

وأشار الدكتور عبد العظيم الخفاجي إلى ان مناقشة الموازنة حساسة جدا وما طرح هي آراء شخصية ولا تعبر عن رأي حزب معين.

وتحدث الاستاذ فرحان عن ملاحظة عامة كون الموازنة هي جزء من ظاهرة عراقية خصوصا موازنة ٣ سنوات فيها أبعاد معينة، القضية يجب ان تقيم ايجابياتها وسلبياتها، ويتساءل لماذا هذه الكوارث الكبيرة في الموازنة؟، ويعتقد ان القضية ليست بدون أساس انها هي جزء من مخطط مرسوم للعراق، فالبدليل هو امريكي صرف، يتعامل مع العراق كثاني بلد احتياطي في إنتاج النفط، والمخطط الامريكي لا يستقيم مع احتياجات العراق وشعب العراق. وتحدث عن طبيعة من يحكم العراق حاليا منذ ٢٠٢٣ والقوى المحركة لها هي أمريكا وإيران وقطر وغيرها وهي فترة معقدة جدا تحتاج إلى جمهور واعٍ، فالعراق في خطر ويحتاج إلى قوة كبيرة للتغيير.

وأوضح الدكتور عبد العظيم الخفاجي ان الوعي الاجتماعي افرز انتفاضة تشرين، واليوم هناك ظروف

بغداد: محمد الكحط

أقام مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية بالتعاون مع منتدى بيتنا الثقافي بالأندلس يوم السبت الأول من شباط ٢٠٢٥ جلسة حوارية وطاوله مستديرة بعنوان:

((الدور السياسي في اعداد الموازنة التشغيلية والاستثمارية لسنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٥ في العراق))، شارك فيها العديد من المتخصصين، تناولت تأثير العوامل السياسية على صياغة الموازنة العامة، وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية والاستثمارية.

أدار الجلسة الدكتور عبد العظيم الخفاجي الذي رحب بالحضور جميعا مشيرا إلى أهمية موضوعة الحوار، وفسح المجال للأستاذ ثامر الهيمص ليقدم ورقته التي أعدها بعنوان الدور السياسي في إعداد الموازنة التشغيلية والاستثمارية لسنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٥ في العراق، فتحدث الأستاذ ثامر بشيء من التفصيل عن الدور السياسي وتأثيره المباشر، والحاسم في اعداد الموازنة للدولة العراقية، كما أشار الى التأثير الخارجي دوليا وإقليميا، وأهمية هذا التأثير، وأعطى مثلا عندما دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الى تخفيض أسعار النفط، انخفض سعر النفط بنسبة ١ في المائة مباشرة، للتأثير على روسيا من جهة أساسية، رغم ان النفط ليس المورد الاساسي في الاقتصاد الروسي، كونه يشكل ٥٠ في المائة من الناتج الوطني الروسي. أما في العراق فيشكل إيراد النفط أكثر من ٩٠ في المائة من الموازنة السنوية، كذلك تلعب أمور خارجية دورا مهما في ذلك، كالعقوبات الدولية، والحصص الانتاجية للنفط للدول الأخرى، إلى جانب عوامل العرض والطلب وكلف الاستخراج وغيرها من العوامل الخارجية.

في العراق يعد النفط الخام المصدر الاساس في إيرادات الموازنة عموما، حيث لا موارد مؤثرة من قطاعي الصناعة والزراعة لإنتاج محلي يساهم في موارد الموازنة، خصوصا ونحن نواجه تحديات المناخ والبطالة

الأربجية.. منطقة منكوبة خدميا في أيسر الموصل

متابعة – طريق الشعب

يعيش أهالي منطقة الاربية في الجانب الأيسر من الموصل، حياة صعبة للغاية جراء سوء الواقع الخدمي وغياب البنى التحتية. ووفقا لما يؤكد عدد منهم في حديث صحفي، فإن منطقة التي تضم نحو ٣ آلاف منزل، تُعد منطقة منكوبة. إذ ان شوارعها الترابية خاصة بالنفايات وتغمرها المياه الأسنة. وبسبب عدم وجود شبكة مجارٍ نظامية يضطر الأهالي إلى تصريف مياه المجاري في سواق مكشوفة داخل الأزقة. أما بالنسبة للخدمات التعليمية، فهي مفقودة من الأساس. إذ ان أقرب مدرسة إلى المنطقة تبعد عنها نحو ٣ كيلومترات. في حين يعاني السكان واقعا صحيا صعبا، بسبب عدم توفر مركز صحي يداوي مرضاهم، في الوقت الذي تتفشى فيه الأمراض بينهم، جراء التلوث البيئي الحاد في المنطقة. وينتقد أهالي الاربية حكومة الموصل على تركيز اهتمامها في المناطق الواقعة في قلب المدينة، وإهمالها مناطق الأطراف، مطالبين بالنظر إلى أوضاعهم الصعبة، وإنقاذهم من أزماتهم الخدمية المتعددة.

وبينما تُبدي بلدية الموصل استعدادها لإكساء أزقة المنطقة البالغ عددها ١٣ زقاقا، شريطة إنجاز مشروع شبكة المجاري فيها، تؤكد دائرة مجاري نينوى انها أكملت الكشوفات الخاصة بالمشروع، وقدمتها لدائرة الجهد الخدمي التابعة إلى رئاسة الوزراء، كي تصدر قرارا بشأن التنفيذ، لافتة إلى ان سبب عدم شمول المنطقة بالخدمات، هو انها منقسمة بين التجاوز والأراضي الزراعية. لذلك يحتاج



مجري المنازل تُصرّف في سواقٍ مكشوفة وسط الأزقة!

شمولها بالخدمات إلى قرار من حكومة المركز.

حياة صعبة

المواطن أحمد جاسم، من أهالي الاربية، يقول أنهم يعيشون حياة صعبة للغاية، بسبب افتقار منطقتهم إلى الخدمات الأساسية، مبينا في حديث صحفي أنه يسكن في هذه المنطقة منذ ٢٨ عاما، ولم ير أي بادرة لمُدها بالخدمات.

ويؤكد أنه قبل عامين قامت البلدية بإكساء بعض الأزقة، وتركت القسم الآخر الذي يضم ١٣ زقاقا، مشيرا إلى ان المنطقة بحاجة إلى شبكة مجارٍ، كي

لا مدارس ولا مركز صحي

من جانبه، يقول المواطن أحمد حسين، أن

يتسنى للبلدية تبليط أزقتها.

فيما يقول المواطن فلاح سام، أن "بلدية الموصل مستعدة لتبليط الطرق، لكن الأمر متوقف على إنشاء شبكة مجارٍ"، مناشدا دائرة المجاري والجهات ذات العلاقة، شمول المنطقة بمشروع مجارٍ شأن المناطق الأخرى، لا سيما ان واقعهم البيئي بات متديا جدا، والسكان يعيشون وسط الجراثيم والأوبئة والروائح الكريهة.

منطقة غير قانونية!

إلى ذلك، يقول مدير إعلام مجاري نينوى معراج سعيدي، أن "بعض المنازل في الأربجية متجاوزة، خاصة الواقعة قرب الوديان، والبعض منها زراعي. لذلك يُمنح تقديم الخدمات إلى المنطقة بموجب القانون"، مضيفا في حديث صحفي أنهم قدموا كشوفات خاصة بالمنطقة إلى الجهد الخدمي التابع لرئاسة الوزراء "وقد وصلت التخصيصات المالية الخاصة بالمشاريع، لكن قرار بدء التنفيذ يجب أن يصدر عن الجهد الخدمي". ويتابع قوله أن "هناك مناطق كثيرة في الموصل تفتقر لشبكات المجاري، منها أحياء الملايين والعبور والقوسيات والتعليم. وقد أحيلت جميعها إلى الجهد الهندسي".

حي بصري غاصّ بالنفايات والمياه الآسنة

متابعة – طريق الشعب

هذه المشكلة سببت لهم مشكلات صحية وبيئية، وساهمت في انتشار الحيوانات السائبة والقوارض والرواحف، مطالبين بلدية البصرة بانتشال منطقتهم من واقعها الخدمي البائس، لا سيما انها تعتبر من المناطق المهمة في مركز المدينة.

يشكو أهالي "حي الانتصار" في منطقة الجنبينة في البصرة، من تكدس النفايات والمياه الآسنة في أزقة حيّهم وساحاته. وأوضحوا في حديث صحفي، أن

أزمة مياه تضرب منطقة «آل عصيدة»

متابعة – طريق الشعب

طالب مواطنون من أهالي منطقة "آل عصيدة" الواقعة بين قضاء الخضر ومدينة السماوة، بوضع حد لأزمة المياه التي أضرتهم وأرهقتهم كثيرا، مشددين

على أهمية الإسراع في تنفيذ مشروع ماء الإسالة في المنطقة. وقالوا في حديث صحفي أن الأطفال يضطرون إلى البقاء أكثر من عشرة أيام دون استحمام، بسبب عدم توفر الماء، لافتين إلى أن هذه المعاناة مستمرة معهم منذ فترة طويلة دون حلول جذرية.

الكوت

أصحاب محال يستولون على الشوارع!



للسيارات. ولا ندري ما هو موقف القانون من هذه التصرفات".

ويضيف في حديث صحفي قائلا: "نحن كسائقي سيارات أجرة نحتاج إلى الأرصفة ومواقع التوقف بشدة، كي نُصعد الركاب أو نزلهم، وبسبب تلك الحواض نضطر إلى الوقوف أحيانا بشكل غير نظامي. وهذه مخالفة يحاسبنا عليها المرور"، مطالبا البلدية ودائرة المرور بـ "وضع حد لهذه الظاهرة المخالفة للقانون، والتي شوهت منظر المدينة، لا سيما أن البعض يستخدم جذوع الأشجار كعوارض!"

ويلفت فخري إلى ان "تلك الظاهرة تسبب مشكلات يومية بين السائقين وأصحاب المحال. وقبل فترة حصلت مشكلة قُتل على إثرها شاب ركن سيارته أمام محل!"

متابعة – طريق الشعب

شكا سائقو سيارات في مدينة الكوت، من اتساع ظاهرة استيلاء أصحاب المحال والمطاعم والكافيهات، على أجزاء من الشوارع المقابلة لحالهم، ومنع السيارات من الوقوف عدا زبائنهم. وفيما يبنوا أن هذه الظاهرة شائعة في سوق مركز المدينة والأسواق الأخرى، تساءلوا عن دور البلدية ودائرة المرور.

يقول سائق التاكسي حسين فخري، أن "محال تجارية ومطاعم كثيرة في المدينة تضع عارضات على الشوارع المقابلة لها، لمنع وقوف السيارات. والبعض يحول تلك الأجزاء إلى كراجات خاصة بزبائنه. فيما يقوم آخرون بحجز أجزاء من الشوارع وتحويلها إلى مواقف

لقطة اليوم



زقاق في المحلة ٥١٦ في منطقة "جميلة" ببغداد.

يقول أحد الأهالي في منشور على "فيسبوك"، أن أزقة منطقتهم لم تشهد أي أعمال إكساء منذ سنوات طويلة. ويتساءل: متى تلتفت إلينا أمانة بغداد؟!

أهالي بُصَيَّة

يطالبون بافتتاح

محطة الوقود الجديدة

متابعة – طريق الشعب

طالب العديد من المواطنين وعمال الشركات العاملة في ناحية بصية بمحافظة المثنى، بتشغيل محطة الوقود الجديدة التي تم الإعلان عن افتتاحها قبل فترة، مؤكدين حاجتهم الماسة إلى توفير الوقود في المنطقة. وأوضحوا في حديث صحفي أن عدم تشغيل المحطة حتى الآن تسبب في استمرار معاناتهم مع تأمين الوقود. إذ لا يزالون يضطرون إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى محطات الوقود في مناطق أخرى، مبينين أن تشغيل المحطة سيساهم في تنشيط حركة المركبات والآليات الزراعية، على اعتبار أن منطقتهم معروفة بنشاطها الزراعي.

طوله 400 متر

سرقة كيبِل إنارة

طريق استراتيجي في دِيالِي!

متابعة – طريق الشعب

كشف مدير ناحية جديدة الشط في دِيالِي، طالب الخرزجي، عن سرقة كيبِل إنارة طريق استراتيجي يربط المحافظة ببغداد. وقال في حديث صحفي ان "عصابة قامت بسرقة ٤٠٠ متر من كيبِل الكهرباء المخصص لتجهيز أعمدة الإنارة على طريق بغداد- دِيالِي"، مضيفا أن "هذه السرقة ستعيق عملية إنارة هذا الطريق الاستراتيجي، الذي يعد ممراً أساسياً لآلاف المركبات يوميًا من بغداد ومحافظتي كركوك وصلاح الدين وصولًا إلى إقليم كردستان وعودة باتجاه بغداد".

وتابع الخرزجي أنه "تم إبلاغ الجهات الأمنية بالأمر، من أجل فتح تحقيق عاجل لمعرفة هوية العصابة التي قامت بسرقة الكيبِل"، مؤكّداً أن "هناك كاميرا حرارية تابعة لبغداد قريبة من موقع الحادث".

الجمعيات الفلاحية في البصرة:

المحاصيل المستوردة

معاناة لا تنتهي!

متابعة – طريق الشعب

قال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في البصرة رعد كريدي، ان معاناة الفلاحين جراء فتح المنافذ الحدودية أمام المحاصيل المستوردة المتوفرة محليا، لا تنتهي، مبينا أن "المنافذ لا تزال مفتوحة، خاصة في إقليم كردستان، أمام الطماطم المستوردة، ونحن الآن في موسم تسويقها". وأوضح في حديث صحفي أن "وزارة الزراعة الاتحادية ووزارة الزراعة في الإقليم، توجهان كتبا رسمية للمنافذ بمنع دخول المحصول، لكن هناك ما يقارب ٢٠ منفذاً في كردستان لا تلتزم بذلك، وهي خارج السيطرة الحكومية. إذ تدخل البضائع منها تهريباً". وأشار إلى ان "المسؤولية تقع على عاتق الأمن الوطني وهيئة المنافذ ومديرية مكافحة الجريمة المنظمة"، مطالبا بـ"التعامل مع الموضوع بصورة جدية. فالأمر يضر بالفلاحين، ويسبب لهم خسارات في كل موسم زراعي". كذلك طالب كريدي الحكومة بزيادة دعم الفلاح " فما يُقدم له من دعم قليل جدا ولا يفي بالغرض".

جدير بالذكر، أن شعبة زراعة الزبير أفادت بارتفاع مستوى إنتاج وتسويق محصول الطماطم في مركز التسويق المركزي، إلى ٤ آلاف طن يوميا منذ بداية شباط الجاري.

وقال مدير الشعبة صالح حسن في حديث صحفي، أن انتاج الموسم الحالي حقق ارتفاعا كبيرا أعلى من معدلات الانتاج الطبيعية، مبينا أن هناك انخفاضا في الأسعار تراوحت بين ٧ و١٢ ألف دينار للصندوق الواحد مع تزايد وصول المسوقين من معظم المحافظات.

مواصلة

- مزيد من الحزن والأسى ودّعت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط السبت الماضي، رفيقها المناضل ثائر تجبان الجعفري، الذي توفي بعد تعرضه لجلطة دماغية.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسלוان لعائلته وأهله ورفاقه، وشقيقه الإعلامي بشير تجبان.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل الرفيقة وجبهة ناهي الحسناوي، شقيقة الرفيق الراحل زهير ناهي الحسناوي.
- شاركت الفقيده في العمل الحزبي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وساهمت مع شقيقها في النضال، وكانت تسكن البيوت الحزبية، ورافقتها فترات التخفي، واعتقلت عدة مرات بسبب نشاطها السياسي.
- لها الذكر الطيب ولأسرتها الكريمة خالص العزاء والمواساة.



سوريا.. 15 قتيلا جراء انفجار سيارة مفخخة بمدينة منبج

دمشق - وكالات

أعلن الدفاع المدني السوري، أمس الاثنين، مقتل ١٤ امرأة ورجل واحد، وإصابة ١٥ آخرين، في حادثة أولية، جراء انفجار سيارة مفخخة بمدينة منبج بريف محافظة حلب شمال البلاد. جاء ذلك في منشور على حسابه منصة إكس، قال فيه: "مجزرة مروعة ضحيتها ١٤ امرأة ورجل واحد، وإصابة ١٥ امرأة بجروح منها بليغة، ما يشرح عدد الوفيات للارتفاع، وجميعهم من عمال الزراعة".

وبين أن هذا العدد هو "حصيلة أولية لانفجار السيارة المفخخة بجانب السيارة التي كانت تقل العمال المزارعين، على طريق رئيسي أطراف مدينة منبج شرقي حلب، صباح الاثنين".

الرئيس البني: سيادة قناة بنما ليست موضع نقاش

بوغوتا - وكالات

أكد رئيس بنما، خوسيه راؤول مولينو، أن السيادة على قناة بنما ليست موضع نقاش، مؤكدا أنها ستظل تحت إدارة بلاده.

جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة بنما سيتي، مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الذي التقى أيضا نظيره البني خافيير مارتينيز-أتشا.

وشدد مولينو على أن القناة ستظل تحت إدارة بنما، ولا يوجد أي مجال للتفاوض بشأنها.

كما أبلغ الرئيس البني الوزير الأمريكي بأن بلاده لن تجدد اتفاقية التفاهم التي وقّعتها مع الصين عام ٢٠١٧ ضمن مبادرة الحزام والطريق.

وخلال اللقاء قال روبيو إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعتقد أن النفوذ الصيني على القناة "غير مقبول"، ووفقا لبيان نشرته وزارة الخارجية الأمريكية.

وأشار إلى أنه إذا لم تجر تغييرات عاجلة، "فستعين على الولايات المتحدة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية حقوقها بموجب اتفاقية مبرمة مع بنما".

ترامب يتوجه لغلاق الوكالة الأميركية للتنمية

واشنطن - وكالات

شّن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الكفاءة الحكومية إيلون ماسك هجوما عنيفا على الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وهي مؤسسة كبرى شهدت تجميد الرئيس الأمريكي الجديد معظم تمويلها.

وقال الرئيس الجمهوري إن "هذه الوكالة الرسمية للمساعدات الإنمائية التي تبلغ ميزانيتها نحو ٤٠ مليار دولار سنويا يُديرها مجانين منطرفون". وردا على سؤال بشأن ما يحدث في الوكالة التي أخذ كثير من مسؤوليها إجازة إجبارية، برر ترامب ذلك بالقول إن "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية يديرها منطرفون مجانين ونحن في صدد طردهم. ثم سنخذ قرارا بشأن أنشطة الوكالة".

وفي وقت سابق من اليوم نفسه، أدلى ماسك الذي كلفه ترامب خفض الإنفاق الفدرالي الأمريكي، عبر منصته إكس، بسلسلة تعليقات لاذعة حول الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، واصفا إياها بأنها "منظمة إجرامية".

وقال ماسك "هل تعلمون أنه بأموال دافعي الضرائب، مؤّلت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أبحاثا حول الأسلحة البيولوجية، بما في ذلك فيروس كورونا الذي قتل ملايين الأشخاص؟".

وأكد ماسك أن العمل جار على إغلاق الوكالة المعنية بالمساعدات الخارجية، لأنها مؤسسة لا يمكن إصلاحها، في حين تم تعليق حساب الوكالة على منصة إكس، وتعطل موقعها الإلكتروني.

طلب فلسطيني بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لوقف العدوان على الضفة

جبهة النضال الشعبي: الاحتلال يسعى لإعادة إنتاج حرب الإبادة الجماعية في الضفة الغربية

إن التشريعات الإسرائيلية تثير القلق بسبب عواقيها الشاملة على عمليات الأوتروا في الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) وغزة. وأشار البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي يدين أي محاولات لإلغاء اتفاقية عام ١٩٦٧ بين إسرائيل والأوتروا، أو عرقلة قدرة الوكالة الأممية على أداء ولايتها.

وشدد على أن تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين أصبح أكثر أهمية في ظل الحاجة إلى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بسرعة على وجه الخصوص.

استجابة إنسانية شاملة

من جهته، شدد برنامج الأغذية العالمي، في منشور على حسابه عبر منصة إكس، على أن "أي أمل في تعافي قطاع غزة يتطلب استجابة إنسانية شاملة مع تكاتف جميع الوكالات الأممية".

وأضاف: "مع عودة الأسر الفلسطينية النازحة إلى شمال غزة، تعمل فرقنا على إنشاء مزيد من نقاط التوزيع لتوفير الغذاء، الذي تشتد الحاجة إليه". ووصف البرنامج الأممي الاحتياجات الإنسانية في غزة بأنها "هائلة".

كما نشر مقطعاً مصوراً يظهر توافد مئات النازحين الفلسطينيين مشيا على الأقدام باتجاه شمال القطاع وسط الأبنية المدمرة. وينتقل الفلسطينيون مشيا على الأقدام على طول شارع الرشيد (البحر)، حيث مُنعت تنقلهم بالسيارات، فيما تمر المركبات عبر شارع صلاح الدين شرق غزة، قادمة من الجنوب إلى الشمال، بعد خضوعها لعملية تفتيش تنفذها قوة مشتركة مصرية قطرية.

وتكّن النازحون الفلسطينيون من مدينة غزة ومحافظة الشمال من العودة إلى مناطقهم السكنية من جنوب ووسط القطاع، بدءا من الاثنين الماضي، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، بعد نحو ١٦ شهرا من الإبادة الإسرائيلية في غزة. وفي ١٩ كانون الثاني المنصرم، بدأ سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل أسرى بين حركة حماس وإسرائيل.



وتنفيذ سياسة التطهير العرقي التي تعتبر جريمة حرب وإبادة جماعية وفقاً للقانون الدولي". وطالبت الرئاسة، الإدارة الأمريكية بالتدخل الفوري، مشيرة إلى أن "جيش الكيان يستكمل مخططاته التي بدأها بقطاع غزة لتفجير الشعب الفلسطيني، من خلال نسفه للمنازل والأحياء السكنية، بهدف فرض مخططاته المرفوضة والمدامة".

إدانة أوروبية لحظر الأوتروا

وفي سياق ذي صلة، أدان الاتحاد الأوروبي حظر الحكومة الإسرائيلية أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أوتروا" في المنطقة. وقالت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس، في بيان،

عباس، عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس الأمن الدولي، لـ "وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني"، وتدمير جيش الاحتلال مبيعات سكنية كاملة في مخيمي جنين وطولكرم. وجاء طلب فلسطين للجلسة الطارئة، بحسب الأنباء الفلسطينية "وفا"، بعد "تفجير الجيش الاحتلال عشرات المنازل، وإجبار المواطنين على النزوح من منازلهم في طمون ومخيم الفارعة في طوباس، وتدمير البنية التحتية بشكل منهج، بالإضافة إلى سياسة القتل التي أدت إلى استشهاد عشرات المواطنين، وجرح المئات، واعتقال الآلاف". كما طالبت الرئاسة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي، "بالتدخل العاجل، وتحمل مسؤولياته بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والضغط على إسرائيل لوقف جرائمها الخطيرة المتمثلة في عمليات تهجير المواطنين الفلسطينيين،

الجبهة الديمقراطية للمحامين السودانيين تدين الهجوم الوحشي على سوق صابرين بأمدرمان

الخرطوم - وكالات

المنتفس الوحيد للكادحين الذين يعملون في بيع الخضر والفواكه والاحتياجات الأساسية للمواطنين البسطاء. وأكدت الجبهة في بيانها أن الهجوم يأتي في إطار سياسة تدمير المجتمع المدني من قبل الميليشيات المسلحة، حيث كان السوق المستهدف هو المكان الوحيد الذي يعتمد عليه هؤلاء الضحايا لكسب قوت يومهم بعد تدمير الأسواق الأخرى. وأضافت الجبهة أن هذا الهجوم يمثل تصعيدا

مروعاً في استهداف المدنيين الأبرياء الذين ليس لهم علاقة بالنزاع العسكري القائم. وأعربت الجبهة الديمقراطية للمحامين السودانيين عن أسفها العميق إزاء استمرار هذه الانتهاكات غير الإنسانية، وطالبت بوقف فوري لهذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف المدنيين. كما دعت الجبهة مليشيا الدعم السريع إلى التوقف عن استخدام المدنيين كوقود لهذه الحرب المدمرة.

شملت العديد من مدن البلاد

احتجاجات غاضبة ضد التعاون بين اليمين المحافظ والنازيين الجدد في المانيا

رشيد غويلب

شهدت العديد من المدن الألمانية احتجاجات غاضبة على إثر التعاون البرلماني بين الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، والمرشح للفوز بالانتخابات المبكرة، وحزب "البدل من أجل المانيا" اليميني المتطرف. وجاء هذا التعاون خلال التصويت على ثلاثة مشاريع قوانين طرحها زعيم الديمقراطية المسيحي ومرشحة لمنصب المستشار في الانتخابات المبكرة التي ستجري في ٢٣ شباط. ومشاريع القوانين التي تم التصويت عليها يومي الأربعاء والجمعة الفائتين، والتي تهدف الى تضيق الخناق على طالبي اللجوء والمهاجرين في تناغم واضح مع سياسات اليمين المتطرف والنازيين الجدد. وسجد التعاون بين جناحي اليمين سابقة كسر مجموعها "جدار الحماية"، أي تحريم العمل المشترك مع قوى اليمين الشعبوي المتطرف، منذ الانتصار على النازية في ٨ أيار ١٩٤٥ وحتى يومنا هذا.

وشهدت المناقشات العامة استقطابا بين قوى معسكر المحافظ والليبرالي (جناحي الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الحزب الليبرالي الحر، حزب البديل من أجل

المانيا، واتحاد سارا فاكنكشت المنشق من اليسار)، ومعسكر قوى الوسط واليسار (الديمقراطي الاجتماعي الحاكم وشريكه حزب الخضر، وحزب اليسار الألماني). وشهد البرلمان الألماني لأول مرة، منذ نهاية الحرب العالمي الثانية، تمرير مشروع، ذي طبيعة استشارية، بأكثرية ٣ أصوات فقط، وبأصوات حزب البديل من أجل المانيا، الذي يعد امتدادا للنازية المنهارة. أما المشاريع الأخرى ذو الطبيعة الإجرائية فقد فشلت لتوفر أكثرية بالضد منها. ولكن يبقى التعاون مع اليمين المتطرف، وبالترابط مع التجربة التاريخية الألمانية، خطرا مباشرا على "الديمقراطية" المعمول بها في البلاد. لقد تحولت الكلمة التي القتها رئيسة المجموعة البرلمانية لحزب اليسار هيايدي راشنيك الى "ترند" في وسائل التواصل الاجتماعي ووبلغت مشاهداتها الملايين.

غضب واسع

ونتيجة لذلك، شهدت مدن المانيا، يومي السبت والأحد، احتجاجات واسعة، وبلغ عدد المتحجين خلال أيام الجمعة والسبت والأحد أكثر من نصف مليون، منهم في مدينة هامبورغ ٨٠ ألف (الشرطة تتحدث عن ٦٥

ألف مشارك فقط)، و١٤ ألف في مدينة "إيسن"، وفي كولونيا شارك ٤٠ ألف متظاهر، وشملت التظاهرات مدنا أخرى، مثل كارلسروه وشتوتغارت وبراونشفايغ وفورتسبورغ وأوغسبورغ وبريمن. وشهدت العاصمة برلين الأحد تظاهرة شارك فيها عشرات الآلاف، ووفق المعلن ستستمر الاحتجاجات حتى فترة الصمت الانتخابي التي تسبق يوم التصويت. ولا ينحصر الغضب في الحركة الاحتجاجية، بل تنوع أشكاله. لقد نددت منظمات حقوق الانسان ومنظمات الدفاع عن اللاجئين والمهاجرين والنقابات العمالية والكنائس، وحتى وسائل الإعلام التقليدية، بالانتفاخ غير المسبوق على اليمين المتطرف. وشهد مؤتمر الحزب الديمقراطي المسيحي الانتخابي، الذي اقر برنامج الحزب الانتخابي، والذي عقد أمس الاثنين فوضى، بما في ذلك استقالات.

حزب اليسار والحركة الاحتجاجية

شاركت قوى اليسار السياسية والحركات الاجتماعية في الاحتجاجات، وكان أبرز المتحدثين في التجمع الختامي لتظاهرة كولون رئيس حزب اليسار يان فان آكين،

وإحدى نائبات حزب الخضر، التي اكدت على ضرورة التمسك بعدم التعاون مع اليمين المتطرف في البرلمان الاتحادي وبرلمانات الولايات ومجالس البلديات، وتحدث أيضا وزير الصحة الألماني والقيادي في الحزب الديمقراطي الاجتماعي "لاوترباخ"، الذي شدد على عدم السماح لليمين المتطرف ان يقودنا للهاوية". وفي كلمته في التجمع، ركز الرئيس المشارك لحزب اليسار، على العلاقة بين الزوة والفاشية ودعا مرة أخرى إلى "إلغاء المليارديرات"، وفي مقابلة مع جريدة "نويز دويجلاند" بعد التظاهرة، أوضح رئيس حزب اليسار أن الأسبوع الفائت كان بمثابة "نقطة تحول في الديمقراطية الألمانية". وقال: "سنستذكر ذلك بعد ١٠ أو ٢٠ عاما، أنه للمرة الأولى منذ أكثر من ٩٠ عاما، حاول المحافظون تمرير قوانين مع اليمين المتطرف". و"لقد شهدنا تطبيع المواقف العنصرية منذ بضع سنوات حتى الآن. وإن الطريقة التي يتم بها الحديث عن المهاجرين اليوم لم يكن من الممكن تصورها قبل بضع سنوات". وقيم فان آكين الاحتجاجات الحالية بشكل إيجابي للغاية. لكنه يعتقد انها غير كافية: "علينا أن نعالج المشكلة من جذورها". لقد شجعت سياسات التفتيش الليبرالية

الجديدة في السنوات الأخيرة صعود الفاشية، وفي هذا السياق قال المرشح اليساري البارز: "حينما تتراجع الدولة، يتقدم الفاشيون". لقد شهدت تظاهرة كولون اهتماما من أوساط الشبيبة بالحوار مع رئيس حزب اليسار، والتقاط الصور التذكارية معه امام لافتات تحمل شعارات مناهضة للعنصرية. ويبدو ان ذلك ليس بعيدا عن النهوض الذي يشهده الحزب، ودوره المتميز في مناهضة النازيين الجدد، اذ يعتبر الحزب، أكثر الأحزاب الممثلة في البرلمان وضوحا وجراة في مواجهة اليمين المتطرف. وتعليقا على ذلك قال يان فان آكن، هناك "حاجة كبيرة" لدى الشباب لتنظيم أنفسهم، واليسار يؤدي دور "رائع" الآن. قبل بضع سنوات لم يكن تصور ذلك ممكنا. ولكن الحاجة إلى التنظيم تأتي أيضاً من حقيقة مفادها أن العديد من الشباب يخافون من مستقبل مماثل ذلك الذي ينشأ الآن". ويعتقد يان فان آكين أن اليسار "يمكن أن يوفر الأمن". وإن الحزب يجمع "الذين يريدون تغيير شيء ما، والذين لا يريدون قبول الطريقة التي تتطور بها الأمور حاليًا، فال مستقبل يُصنع في اليسار".

فوضى استيراد الأسمدة الكيماوية وتأثيرها على الإنتاج الزراعي في العراق

كاظم عبد حسين

تعد الأسمدة الكيماوية عنصراً أساسياً في الزراعة الحديثة، حيث تساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل. إلا أن العراق يعاني من فوضى في استيراد هذه الأسمدة، مما يؤثر بشكل كبير على القطاع الزراعي وجودة المنتجات الزراعية.

أسباب فوضى الاستيراد

- غياب الرقابة: ضعف الرقابة الحكومية على جودة الأسمدة المستوردة، وعدم وجود معايير واضحة للتفتيش، يؤدي إلى دخول أسمدة مغشوشة وغير مطابقة للمواصفات.
- الفساد: انتشار الفساد وتسهيل استيراد أسمدة رديئة الجودة مقابل رشاوى.
- الاحتكار: سيطرة عدد محدود من الشركات على استيراد الأسمدة، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها وتقليل المنافسة.
- الحرب والنزاعات: تعرض البنية التحتية للبلاد للتدمير، مما أثر على قدرة الحكومة على تنظيم عملية الاستيراد.
- تأثير الفوضى على الإنتاج الزراعي
- انخفاض الإنتاجية: استخدام أسمدة مغشوشة أو غير مناسبة يؤدي إلى نقص العناصر الغذائية اللازمة للنبات، مما يقلل من فوه وإنتاجه.
- تدهور جودة المحاصيل: يؤدي استخدام الأسمدة



غير المطابقة للمواصفات إلى تراكم المواد السامة في التربة والمحاصيل، مما يقلل من قيمتها الغذائية ويؤثر على صحة المستهلك.

- تلوث البيئة: تسرب الأسمدة الزائدة إلى المياه الجوفية والسطحية، مما يؤدي إلى تلوثها وتدهور البيئة.

الآثار السلبية الأخرى

الاعتماد على الاستيراد: يزيد الاعتماد على استيراد

تصريحان متناقضان

الجانب العراقي لهذين البلدين. في الوقت الذي يستمر فيه هذان البلدان بالتجاوز على حقوق العراق المائية، حيث قامت إيران بغلق كافة الروافد الداخلة للعراق، والتي يزيد عددها على ٤٠ رافداً، فيما قام الجانب التركي بإنشاء العديد من السدود على نهري دجلة والفرات، ويواصل ذلك بكل وقاحة. ففي تصريح للرئيس التركي أردوغان عام ٢٠٢٠، أعلن أن عدد السدود قد ارتفع من ٢٧٦ سداً إلى ٥٨٥ سداً خلال العشرين سنة الأخيرة، وأشار إلى أن هناك ١٧ سداً آخر في طريقها إلى الإنشاء، دون أن يأخذ بعين الاعتبار احتياجات العراق المائية. والأدهى من ذلك، تصريحات رئيس النظام السوري الجديد الذي أعلن عن نيته إعادة النظر في الاتفاقيات المائية مع العراق.

هذا هو الواقع الحالي، ومن خلال هذه التصريحات من وزارة الموارد المائية حول الوضع المائي، نرى ضرورة اتخاذ حزمة من الإجراءات لمعالجة هذا الوضع وحفظ حقوق العراق المائية للأجيال الحالية والمقبلة. ومن بين هذه الإجراءات: أولاً: التأكيد على البروتوكولات والاتفاقيات الدولية، بما في ذلك الاتفاقيات العراقية-التركية-الإيرانية، مع اللجوء إلى الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية والمحاكم المتخصصة الأخرى،

بالإضافة إلى الضغط الدولي المستمر على الحكومتين التركية والإيرانية.

من أهم الاتفاقيات والقرارات هي:

قرار محكمة العدل الدولية في ٢٨ يناير ١٩٣٧ بشأن الحقوق المائية للدول المتشاطئة.

قرارات محكمة التحكيم الدائمة في ١٦ نوفمبر ١٩٥٧.

قواعد هلسنكي لاستخدام المياه لعام ١٩٦٦ (التي تحتوي على ٣٧ مادة لتنظيم المياه بين الدول المتشاطئة).

قرارات الأمم المتحدة في عام ١٩٧٧ بشأن تنظيم المياه بين البلدان للأغراض غير الملاحية.

حقوق العراق المائية. ب. محضر الاجتماع المشترك بين البلدين عام ١٩٨٣. ج. مذكرة التفاهم العراقية-التركية لعام ٢٠١٤. بالإضافة إلى مذكرات التفاهم مع الجانب الإيراني.

ثانياً: ممارسة الضغوط الاقتصادية، وخاصة باستخدام سلاح النفط والتجارة والسياحة (بما في ذلك السياحة الدينية)، بالإضافة إلى الضغوط السياسية والدبلوماسية.

الأسمدة من الخارج، مما يضعف الأمن الغذائي للبلاد ويعرضها لتقلبات الأسعار العالمية.

- تدهور خصوبة التربة: الاستخدام غير الرشيد للأسمدة يؤدي إلى تدهور خصوبة التربة على المدى الطويل.

الحلول المقترحة

- تفعيل الرقابة الحكومية: تشديد الرقابة على جودة الأسمدة المستوردة ووضع معايير واضحة للتفتيش.
- مكافحة الفساد: مكافحة الفساد في المناقصات الحكومية وتطبيق القانون على المتورطين.
- تشجيع الإنتاج المحلي: دعم الصناعات المحلية لإنتاج الأسمدة وتوفير بيئة استثمارية جاذبة.
- توعية المزارعين: توعية المزارعين بأهمية استخدام الأسمدة المناسبة وكيفية التعامل معها.
- تطوير الأبحاث الزراعية: دعم الأبحاث الزراعية لتطوير أساليب زراعية مستدامة تعتمد على تقليل استخدام الأسمدة الكيماوية.

الخاتمة:

إن فوضى استيراد الأسمدة الكيماوية في العراق تمثل تحدياً كبيراً للقطاع الزراعي. يجب على الحكومة اتخاذ إجراءات حاسمة لمعالجة هذه المشكلة، من خلال تفعيل الرقابة، ومكافحة الفساد، وتشجيع الإنتاج المحلي، وتوعية المزارعين. إن تحقيق هذه الأهداف سيساهم في تحسين جودة الإنتاج الزراعي، وحماية البيئة، وتعزيز الأمن الغذائي للبلاد.

ثالثاً: التوجه الجاد لاستخدام التقنيات الحديثة في الري والزراعة وفق خطط ممنهجة.

رابعاً: تشكيل مجلس أعلى لإدارة شؤون الري والزراعة، ومنحه صلاحيات التفاوض مع الشفافية في إعلان نتائج المفاوضات مع الجانبين الإيراني والتركي، مع التأكيد على أن كل نهر هو وحدة واحدة كما أقرته الأمم المتحدة في مواثيقها، وعدم المساس بأي جزء من أجزاء النهر.

خامساً: القيام بحملة إرشادية واسعة حول استخدامات المياه، والتأكيد على استخدام التقنيات الحديثة، مع منح الحوافز اللازمة للفلاحين والمزارعين.

سادساً: العمل على تطوير معالجة مياه الصرف الصحي في كافة المحافظات العراقية، وتحويلها للاستفادة منها في الري، حيث توفر هذه المعالجة مليارات الأمتار المكعبة من المياه.

سابعاً: معالجة المياه المالحة والمياه البازولية بطرق حديثة واستخدامها في الري. مثال على ذلك، مصر التي تقوم منذ عام ١٩٣٠ بمعالجة المياه المالحة في دلتا النيل، وكذلك إيران التي تقوم بتنقية مياه البحر ومعالجتها لاستخدامها في منطقة الخليج.

* مهندس زراعي استشاري

معرفة زراعية

خسائر ما بعد القطاف

د. علي سالم

تتحكم أربعة عوامل بنوعية ثمار الفاكهة والخضروات بعد القطاف، وهي الظروف الجوية ونظام الزراعة والموعد المناسب للحصاد وإسلوب معاملتها بعد القطاف. ورغم أن النوعية لا يمكن تحسينها بعد جني الثمرة، فإن معاملات ما بعد الحصاد تعد في غاية الأهمية لإطالة عمر الفاكهة وتقليل الخسائر التي تصل في الدول المتقدمة إلى حوالي ٢٥ في المائة وفي الدول النامية إلى ما يقارب ٥٠ في المائة.

وتشمل هذه المعاملات عمليات الفرز والغسيل والتجفيف والتشميع والتغليف ثم التعبئة النهائية في صناديق أو أكياس والحفظ. ويُصح دائماً بتجنب تعريض الثمار للكدمات لأنها لا تشوه الشكل وتقلل السعر فحسب بل ويمكن أن تصبح الكدمة مكاناً جاهزاً لنشاط الأحياء الدقيقة كالفطريات والبكتريا التي سرعان ما تسبب تلف الثمرة.

كما ينصح بغسل الثمار بالماء والمواد المطهرة وشطفها جيداً ومن ثم تجفيفها، وعادة عبر مرورها في أنفاق لها درجة حرارة معينة، كي لا تفقد من عمرها التخزيني، وعلى ورطوبة مناسبة بحيث لا يتبخر منها الماء فتجف وتذبل. ويعمد بعض منتجي الفاكهة إلى طلائها بالشمع، تعويضاً عن الشمع الطبيعي الذي فيها والذي يمكن أن يزال أثناء الغسيل والتطهير، ولحمايتها من الجفاف وتقليل تبادل الغازات أثناء عملية تنفس الثمرة. ومن المهم جداً الحذر عند تعبئة الثمار في الصناديق، كي لا تحدث فيها كدمات، ويُصح بعدم استخدام صناديق أعمق من ٧٥ سم، علماً بأن الصناديق البلاستيكية تقلل حدوث الكدمات بنسبة ٣٠-٤٠ في المائة قياساً بالصناديق الخشبية.

تواصل ثمار الفاكهة والخضروات عملية التنفس بعد القطاف، فتحرق ما بداخلها من سكر، مما يؤدي إلى تدهور نوعيتها تدريجياً حتى تتلف وتصبح غير صالحة للإستهلاك البشري. ولهذا يجب تقليل عملية التنفس قدر الإمكان وذلك إما بالتبريد، حيث يتناقص معدل التنفس مع انخفاض درجة الحرارة، أو بتعديل محتوى هواء المخزن، حيث يتم سحب ٩٥ في المائة من أوكسجينه ويُضخ بدلاً منه النتروجين وثاني أوكسيد الكربون.

ولعل أبرز فؤائد هذا الحفظ بنوعيه، القدرة على تقليل الخسائر التي تسببها الفطريات وكذلك تجنب حدوث الأمراض الفسيولوجية المرافقة لإطالة عمر الثمرة بعد القطاف. ومن أشهر الفطريات، فطر تعفن الفاكهة *Monilinia fructigena* الذي يظهر على شكل بقع بنية كبيرة، في حلقات متحدة المركز ذات لون أبيض إلى بني من الوسادات الفطرية، تتحول فجأة إلى اللون الأسود وتنتشر إلى الفاكهة بأكملها. وتنتقل العدوى الفطرية إلى الثمار من خلال الإصابات أو الجروح في الجلد وتشكل الثمار المصابة في مواسم سابقة ومعلقة على الشجرة مصدراً غنياً للعدوى الجديدة.

وهناك أيضاً العفن الأزرق *Penicillium expansum* الذي يظهر على الثمرة المصابة كبقع رطبة وبنية اللون مغطاة بجراثيم بيضاء، يتغير لونها إلى البني الفاتح أو البني الداكن ويتحول لون الجراثيم إلى اللون الأزرق والأخضر. يمكن فصل البقع بسهولة عن الأنسجة السليمة وتنقل العدوى من خلال الجروح. كما إن هناك العفن الرمادي، الذي تسببه فطريات *Botrytis cinerea*، وفيه تكون المنطقة المصابة ذات لون بني فاتح (أحياناً بني غامق)، ناعمة ولكنها جافة، غائرة قليلاً ومغطاة بجراثيم رمادية عديمة الشكل.

أما عفن العديسات فينتج عن أنواع فطرية مختلفة، والتي تهاجم الثمار عن طريق العديسات، وتصيب الثمار في الحقل حيث تبقى خاملة حتى النضج فتظهر وتُتلف الثمار بسرعة.

وأوضح أن استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة المقيدة أو في إعادة تغذية طبقات المياه الجوفية يعد ضرورة ملحة للحفاظ على الموارد المائية. وأكد أن توسيع نطاق إعادة الاستخدام يتطلب تحسين جودة المعالجة من جهة، وتوفير خدمات استشارية للمزارعين بشأن كيفية الاستفادة منها في زراعات مقاومة للملوحة وشح المياه من جهة أخرى.

المطلوب تحرك عاجل لإنقاذ الأمن المائي

وختم حمزة مشوره بالتأكيد على أن العراق بحاجة إلى تحرك جاد وسريع لإنقاذ الأمن المائي والبيئي، محذراً من أن استمرار النعج الحالي في إدارة الموارد المائية قد يؤدي إلى كوارث بيئية واجتماعية غير مسبوقة. ودعا الحكومة والمؤسسات المعنية إلى تبني سياسات مائية مستدامة تستند إلى العلوم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن العراق ما زال متأخراً في الإدارة الحكيمة للموارد، والاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المياه كعنصر أساسي للحياة والتنمية.

الرئيسي لري الأراضي الزراعية، إلا أن كفاءة استخدام المياه تتأثر سلباً بغياب التنظيم والتشريعات المناسبة. وأوضح أن الجفاف المتكرر ومعدلات هطول الأمطار غير المتوقعة تتطلب اعتماد أنظمة ري حديثة وذكية لتعزيز الإنتاج الزراعي بأقل استهلاك للمياه.

وأشار إلى أن أنظمة الري التقليدية تمثل تهديداً للنظم البيئية والإنتاج الغذائي، مؤكداً على ضرورة استخدام تقنيات الري بالتنقيط وأنظمة الري الذكية المدعومة بالتكنولوجيا الحديثة، مثل أجهزة التحكم في الري ووحدات التسميد الذكية، التي تساعد المزارعين على تحسين الإنتاجية رغم تحديات المناخ والمياه.

إعادة استخدام مياه الصرف كحل مستدام

وفي سياق متصل، شدد حمزة على أهمية تقليل العقبات التي تعيق إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، مشيراً إلى أن العراق ما زال متأخراً في تبني هذه الممارسات رغم التطورات العالمية في تقنيات معالجة وإدارة مياه الصرف الصحي.

العرض والطلب، وتراعي التغيرات الموسمية، بدلاً من الاعتماد فقط على معدلات هطول الأمطار السنوية.

وأكد أن القدرة على قياس الموارد المائية في الوقت الحقيقي تساعد المسؤولين على تجنب سوء الإدارة، وتحسين إدارة الأحواض المائية، وتعزيز الابتكار من خلال توفير حلول تكنولوجية فعالة لقياس المياه وجمع البيانات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن توزيع المياه واستخدامها.

كما دعا إلى استخدام برمجيات النمذجة المتقدمة لتشغيل السدود ومشاريع الري، بالإضافة إلى تحليل البيانات التاريخية لاستشراف التحديات المستقبلية، وضمان التكامل بين المياه والغذاء والطاقة والتنوع الأحيائي (WEFE)، وذلك لتفادي ممارسات الري غير المستدامة التي تهدد البيئة والإنتاج الزراعي.

الحاجة إلى أنظمة ري حديثة ومستدامة

ولفت حمزة إلى أن الأنهار في العراق تُعد المصدر

إلى الخبرة العلمية والبحوث الرصينة. وأوضح أن غياب التخطيط العلمي والإدارة الفعالة قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة، مشدداً على أن الحلول يجب أن تستند إلى قيادة إدارية ملتزمة قادرة على تحقيق التغيير المطلوب.

وأضاف أن تصاعد الضغوط على الموارد المائية يتطلب نهجاً أكثر استنارة وفعالية في إدارتها، وذلك لضمان الأمن المائي وتحقيق الاستدامة البيئية. وأوضح أن الحلول الجادة يمكن أن تسهم في توفير مياه نظيفة، وهواء نقي، واقتصاد مزدهر، وخلق فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى تحسين صحة المجتمع.

ضرورة قياس دقيق للموارد المائية

وأشار حمزة إلى أن محدودية القدرة على قياس موارد المياه السطحية والجوفية تعيق الإدارة الفعالة للموارد المائية في العراق. وشدد على ضرورة وضع موازنات دقيقة للمياه، تأخذ بعين الاعتبار

بغداد. طريق الشعب

حذر خبير السياسات المائية، رمضان حمزة، من تصاعد أزمة المياه في العراق نتيجة التغيرات المناخية الحادة، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات جريئة ومستدامة لحماية الموارد المائية ومنع تفاقم الأوضاع البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وقال حمزة، في منشور عبر صفحته على "فيسبوك"، إن العراق يعاني من تحديات بيئية متزايدة، تشمل موجات الجفاف المتكررة، وارتفاع درجات الحرارة، وتفاقم الفيضانات والسيول، إلى جانب النقص الحاد في الموارد المائية، وهو ما قد يؤدي إلى أزمات صحية، وهجرة قسرية، ومجاعة مستقبلية، وحتى صراعات إقليمية بين الدول المتشاطئة.

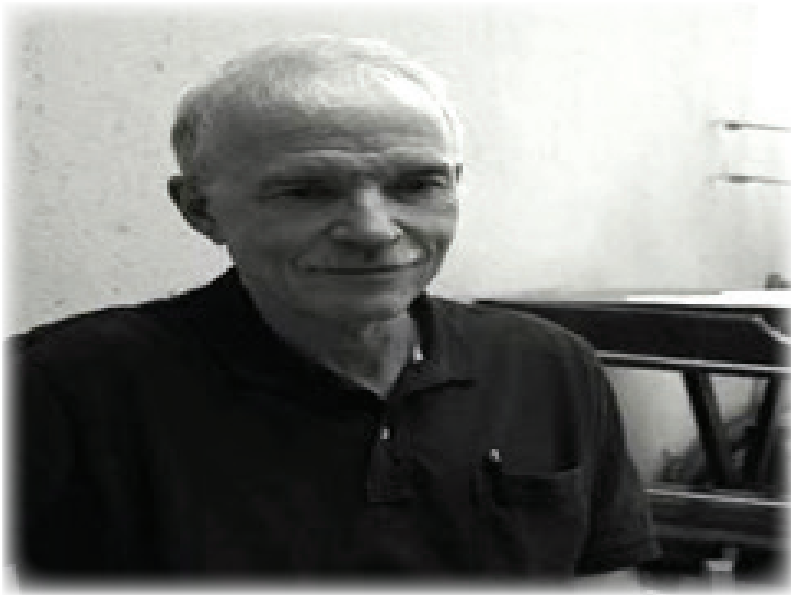
نحو إدارة مائية مستنيرة ومستدامة

أكد حمزة أن العراق بحاجة ماسة إلى تعزيز الوعي بالمشاكل المائية والبيئية، والتحرك نحو الحلول الفعالة عبر تبني إدارة مائية جريئة وطموحة تستند

ماركس والانتحار: رؤى جديدة للعلاقات الإنسانية

تشارلز هير

ترجمة وإعداد نادر رضا



إن كتاب "ماركس والانتحار"، الذي حرره إريك بلاوت وكيفن أندرسون (دار نشر جامعة نورث وسترن)، كتاب صغير رائع. وهو يتضمن ترجمة جديدة لنص ماركس غير المعروف الذي كتبه عام ١٨٤٦ عن الانتحار. والنص الذي كتبه ماركس يتألف جزئياً من كلماته الخاصة وجزئياً من ترجمته المحررة بشكل مكثف لرواية ضابط الشرطة الفرنسي جاك بوشيه عن حالات الانتحار في باريس، والتي كانت معظمها من النساء. كما يحتوي المجلد على مقدمات بقلم أندرسون وبلاوت فضلاً عن المواد الأصلية باللغتين الفرنسية والألمانية.

أعتقد أن موضوع الانتحار كان في واقع الأمر مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً باهتمام ماركس الأعق، والذي كان يتلخص في الحرية، والظروف الاجتماعية التي تعزز أو تخفق الحرية الإنسانية، والعواقب المترتبة على قمع الحرية، وفي هذه الحالة، العواقب القصوى للانتحار. فضلاً عن ذلك، أعتقد أن ماركس، في ترجمة مذكرات بوشيه والتعليق عليها، تأثر بالوصف الرحيم وغير المتحيز الذي قدمه هذا الأخير للأشخاص - النساء في المقام الأول - الذين دفعتهم ظروفهم الاجتماعية إلى الانتحار.

لا أعتقد أننا في حاجة إلى افتراض أي انشغال مرضي بالانتحار في حد ذاته لتفسير اهتمام ماركس بهذا الموضوع. أولاً، لا علم لي بوجود دليل على أن ماركس كان مكتئباً في الوقت الذي ترجم فيه هذه المقالة وكتبها. هذه المقالة القصيرة هي كل ما كتبه ماركس عن موضوع الانتحار، وفي كثير من النواحي لا تختلف كثيراً عن المقالة التي كتبها لصحيفة نيويورك ديلي تريبيون في الثامن والعشرين من يناير/كانون الثاني ١٨٥٣ عن عقوبة الإعدام، والتي تساءل فيها: "الآن، إذا كانت الجرائم التي لوحظت على نطاق واسع تظهر، من حيث كميتها وتنظيمها، انتظام الظواهر الطبيعية... أليس من الضروري التفكير بعمق في تغيير النظام الذي يولد هذه الجرائم، بدلاً من تعجيد الجلود الذي يعدم الكثير من المجرمين لإفساح المجال فقط لتوريد مجرمين جدد؟"

الظروف الاجتماعية والعلاقات

كان ماركس مهتماً بتغيير النظام الذي كان يدفع الناس إلى الانتحار أو يرسلهم إلى المشنقة. وعلى وجه الخصوص، كان ماركس مهتماً بشكل صريح بالظروف الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية التي تحول البشر إلى ممتلكات للآخرين، والتي تجعلهم أشياء. وفي إحدى الحالات التي رواها بيوشيه، علق ماركس:

"لقد حُكم على المرأة التعيسة بالعبودية التي لا تُطاق، ومارس السيد د.م. حقوقه في امتلاك العبيد،

بدعم من القانون المدني وحق الملكية. وقد استندت هذه الحقوق إلى ظروف اجتماعية تعتبر أن الحب غير مرتبط بالمشاعر العفوية للعاشقين، ولكنها تسمح للزوج الغيور بتقييد زوجته بالسلاسل، مثل البخيل الذي يمتلك مخزوناً من الذهب، لأنها ليست سوى جزء من مخزونه".

عندما نفكر اليوم في الوعي المتزايد بالطرق الوحشية التي يتم بها فرض الخضوع من خلال العنف المنزلي نعرف مدى معاصرة هذه الملاحظة. إن اهتمام ماركس بطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وما تخبرنا به عن المرحلة التي وصل إليها التطور البشري يمتد عبر أعماله، كما يوثق أندرسون في مقدمته، من المخطوطات الاقتصادية والفلسفية لعام ١٨٤٤ إلى المذكرات الإثنولوجية التي كتبها قبل وفاته مباشرة. كما كان مهتماً بما يحدث للبشر عندما يتحولون إلى سلع، مجرد حاملين لقوة العمل، ليتم شراؤها واستخدامها لتجميع رأس المال ثم التخلص منها عندما لا تخدم هذا الغرض.

الاغتراب في المجتمع البرجوازي

لا شك أن موضوع الاغتراب يشكل أحد الاهتمامات المركزية لماركس، أي اغتراب الناس عن قواهم الذاتية وأنفسهم. ومن الواضح أن هذا الاغتراب كان عاملاً من عوامل الانتحار الذي وصفه بوشيه. ولكن من الأهمية بمكان أن نتذكر أن ماركس لم يكن ينتقد الرأسمالية فقط لأنها تغترب الناس عن أنفسهم، بل وأيضاً لأنها تغتربهم عن الآخرين، عن المجتمع البشري الحقيقي الذي يكون كل عضو فيه، على حد تعبير ماركس، "كائناً جماعياً فردياً حقاً" (المخطوطات الاقتصادية والفلسفية).

لقد انتقد ماركس بشدة مفهوم الحرية البرجوازي باعتباره "الحق في القيام بكل ما لا يضر بالآخرين". وكتب: "إن الحدود التي يمكن لكل فرد أن يتصرف في إطارها دون الإضرار بالآخرين تحددها القوانين، تماماً كما يحدد الودت الحدود بين حقّلين. إنها مسألة

حرية الإنسان باعتباره كائناً منعزلاً... [الحرية في هذا الرأي] لا تقوم على العلاقات بين الإنسان والإنسان، بل على الانفصال بين الإنسان والإنسان. إنها حق هذا الانفصال. إن حق الفرد المقيّد، المنسحب على ذاته، في أن يتصرف بحرية. "إن حق الملكية هو إذن الحق في التمتع بثروة الإنسان والتصرف فيها كما يشاء؛ دون اعتبار للآخرين وبصورة مستقلة عن المجتمع. إنه حق المصلحة الذاتية. وهذه الحرية الفردية وتطبيقها يشكلان أساس المجتمع المدني. وهي تقود كل إنسان إلى أن يرى في الآخرين، ليس تحقيقاً لحرية، بل بالأحرى تقييداً لها".

وفيما يتصل بتعريف المساواة في الدستور الفرنسي لعام ١٧٩٥، يكتب ماركس: "إن المساواة لا تتلخص إلا في الحق المتساوي في الحرية كما ورد أعلاه؛ أي أن كل إنسان يُنظر إليه على قدم المساواة باعتبارها وحدة مكثفة ذاتياً" (حول المسألة اليهودية). وعلى النقيض من هذا التعريف البرجوازي للحرية، لاحظ ماركس: "عندما يشكل الحرفيون الشيوعيون جمعيات، فإن التعليم والترويج لأفكارهم هما هدفهم الأول. ولكن جمعيتهم في حد ذاتها تخلق حاجة جديدة - الحاجة إلى المجتمع - وما بدا وكأنه وسيلة تحول إلى غاية" (المخطوطات الاقتصادية والفلسفية).

علم النفس والشخصية الإنسانية

وبعبارة عن هذا، لا أعتقد أن الاهتمام بالقضايا النفسية والشخصية الإنسانية كان أمراً غير معتاد بالنسبة لماركس. فلم يكن فرويد قد ابتكر بعد علم نفس ديناميكي للكائن البشري أو طور مفهوم اللاوعي، ولكن على حد تعبير إريك فروم، "تظهر المجلدات التي تحتوي على المراسلات غير المختصرة بين ماركس وإنجلز قدرة على التحليل العميق للدوافع اللاواعية، وهو ما قد يشكل فخراً لأي محلل نفسي موهوب" (الإنسانية الاشتراكية، ص

٢٢٩). وكان ماركس معجباً للغاية بأعمال شكسبير وبليزاك، وأعتقد أن هذا يرجع بالتحديد إلى وصفهما العميق لأفهام الشخصية الاجتماعية.

ويستشهد فروم بقول بول لافارج صهر ماركس إن "ماركس أعجب بليزاك إلى الحد الذي جعله يرغب في كتابة مراجعة لعمله العظيم "الكوميديا الإنسانية" بمجرد الانتهاء من كتابه عن الاقتصاد. ولم يكن ينظر إلى بليزاك باعتباره مؤرخ عصره فحسب، بل كان أيضاً بمثابة الخالق النبوي للشخصيات التي كانت لا تزال في طور التكوين في أيام لويس فيليب ولم تتطور بشكل كامل إلا بعد وفاته في عهد نابليون الثالث". ولم يكتب ماركس هذه المراجعة قط، وذلك بسبب تفانيه الشديد في إكمال عمله في الاقتصاد، والذي على الرغم من أنه كان مجرد خطوة في بحثه الشامل، إلا أنه لم يسمح له بتطوير هذه الاهتمامات الأخرى. ولنضرب مثلاً آخر، ففي عام ١٩٧٧ نشر شاول بادوفر مجلداً كاملاً يتألف من ٣٩١ صفحة كبيرة من مختارات من ماركس بعنوان "حول التاريخ والناس"، والذي يتضمن العديد من الملاحظات العميقة من الناحية النفسية حول الشخصيات التاريخية.

أعتقد أن أحد أفضل الأمثلة على البصيرة النفسية الثاقبة التي امتلكها ماركس هو التعليق الذي أدّرجه في عمل بيوشيه (دون إسناد!) في نصه عن الانتحار: "أولئك الأكثر جنباً، والأقل قدرة على المقاومة بأنفسهم، يصبحون عنيدين بمجرد أن يتمكنوا من ممارسة السلطة الأبوية المطلقة. كما أن إساءة استخدام هذه السلطة تعمل كبديل قاسٍ لكل أشكال الخضوع والتبعية التي يستسلم لها

الناس في المجتمع البرجوازي، طوعاً أو كرهاً". إن هذا الوصف رائع للغاية للشخصية السادية المازوخية. وهو يتنبأ ببعض ما كتبه فروم في الأوراق البحثية عن علم الإجرام التي يلفت أندرسون الانتباه إليها في مقاله عن مساهمة فروم الشاب في علم الإجرام [انظر أندرسون وكويني، محرران، إريك فروم وعلم الإجرام النقدي: ما وراء المجتمع العقابي (مطبعة جامعة إلينوي)]. يرى ماركس بوضوح أن عقابيتهم السادية متجذرة في الخضوع، كما في ما يسميه فروم الحياة غير المعاشة، للشخصية الاستبدادية. ويرتبط بهذا كراهيته وحسده لأولئك الذين لا يخضعون.

كما يصف ماركس الطريقة التي يحرم بها المجتمع البرجوازي كل أعضائه تقريباً (طوعاً أو كرهاً) من الحرية في أن يكونوا أنفسهم بالكامل. ظل ماركس يعتقد طوال حياته أن الرأسمالية تشوه التطور البشري للبرجوازية وكذلك العمال الصناعيين، ولكن لأن معاناة البرجوازية كانت أقل شدة، فقد اعتقد أنهم أقل دافعاً من العمال لتغيير النظام الرأسمالي الذي اعتقد ماركس أنه يحط من إنسانية جميع أعضائه.

أعتقد أن هذا العمل الذي كتبه ماركس يستحق أن نلفت الانتباه إليه فقط بسبب هذا الاقتباس عن

نمط الشخصية السادية المازوخية. بطبيعة الحال، هناك الكثير من التفاصيل، وخاصة فيما يتعلق بالطرق الملموسة التي يتم بها تحويل النساء إلى أشياء يمكن امتلاكها، إلى ممتلكات، في المجتمعات البرجوازية (وبشكل عام، المجتمعات الأبوية التي يهيمن عليها الذكور).

شخصية ماركس

إنني لا أرغب بالتأكيد في تقديم شخصية ماركس بصورة مثالية أو المساهمة في عبادة الشخصية، وهو الأمر الذي تجنبه ماركس وإنجلز صراحة. وفي الوقت نفسه، أعتقد أنه من المهم أن نفحص بشكل نقدي بعض الطرق التي أعتقد أنها أدت إلى تشويه سمعة ماركس.

على سبيل المثال، تأمل كيف وصف بلاوت، أحد محرري كتاب ماركس عن الانتحار ماركس بأنه كان غاضباً. القضية الحقيقية هي ما الذي جعله غاضباً وما إذا كان من المناسب أن يغضب أم لا. لقد كان غاضباً لأنه كان مهتماً بشغف ولم يكن غير مبال. يجب أن يكون لدينا المزيد من هؤلاء الغاضبين! لا أعتقد أنه كان غاضباً دائماً وهناك أوصاف رائعة لكيفية تحليه بالصبر وروح الدعابة، بما في ذلك مع الأطفال الذين انجذبوا إلى رفقته. (هيل الأطفال إلى تجنب الأشخاص الغاضبين العدائين). إن فيلهلم ليبكنخت ولافارج وإليانور ماركس يقدمون صورة مشابهة لماركس في هذا الصدد.

إنني أتفق أن ماركس كان عدوانياً عندما كان يناظر خصومه، وكان من الممكن أن يكون متعصباً، ولكن من المثير للاهتمام أن نظرية فرويد (التي لا أعتقد أنها دقيقة في الواقع) تقول إن الشراسة تجاه الآخرين لا بد وأن تقلل من الأذى الموجه نحو الذات - كما في حالة الانتحار. وعلى أية حال فإن العدوانية تجاه الخصوم لا تتطابق مع تدمير الذات. بل إنه في واقع الأمر عكس السادية، كما يشير ماركس بوضوح في الاقتباس المذكور أعلاه.

كما أعتقد أن تصوير ماركس على أنه كان صديقاً لإنجلز فقط هو تحريف كبير. إن صداقة ماركس وإنجلز هي الصداقة الأكثر شهرة ولسبب وجيه: إنها واحدة من أكثر الصداقات شهرة في تاريخ البشرية. لقد كانت لماركس صداقات وثيقة ومبدعة مع لودفيج كولجمان وجوزيف فايدماير وويلهلم وولف. حيث يصف كلا من لافارج وليبكنخت علاقات غنية مع ماركس.

ويشير ليبكنخت إلى أنه "لم تكن هناك صور سيئة لماركس"، وذلك لأن ماركس لم يكن يتصنع وقتته أمام الكاميرا. ويصفه بأنه رجل شديد الاهتمام وملتزم، وكان يجد أي إساءة جسدية للنساء من قِبل أزواجهن أمراً لا يطاق. وباختصار، كان ماركس ببساطة هو نفسه، رجلاً شديد العاطفة، يحب كل ما هو حي وحر ويكره كل ما يخنق الحياة والحرية. وأعتقد أن هذا العمل الصغير الممتنع يتفق مع هذا الشغف الذي دام طيلة حياته.

أخطار

- من محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة/ المنطقة الثالثة الى المتهم الهارب الرائد (علي هادي طه حسون) الساكن/ محافظة بغداد/ اليرموك
- اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) من ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
- ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
- ٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
- ٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
- ٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

اللواء الحقوقي/ عبدالاله تترخان قاسم رئيس محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة المنطقة الثالثة تم النشر بتاريخ 2025/2/4

شيوعيو البصرة يتفقدون الرفيق صبيح قاسم

البصرة – طريق الشعب

ومنذ فترة ليست قصيرة انقطع الرفيق العيداني عن نشاطاته المعهودة، بسبب وضعه الصحي. الوفد الذي ضم كلا من الرفاق باسم محمد حسين، صلاح عبد القادر عمران وظاهر مكي الشمري، تمى للرفيق العيداني الشفاء العاجل.



زار وفد من شيوعبي البصرة الرفيق صبيح قاسم (أبو لؤي العيداني) في منزله، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي وإدامة التواصل معه.

فعاليات

المحلية العمّالية تزور الرفيق نعمان رجب



بغداد - عامر عيود

لقيادة الحزب وجميع رفاقه، على سؤالهم عنه، وتواصلهم المستمر معه، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

وتحدث الوفد إلى الرفيق عن آخر المستجدات السياسية والاوضاع الاقتصادية في البلد وموقف الحزب منها.

هذا وحمل الرفيق رجب وعائلته الوفد تحياتهم إلى قيادة الحزب والرفاق في المحلية العمالية. وقد ضم الوفد سكرتير المحلية وعددا من أعضائها.

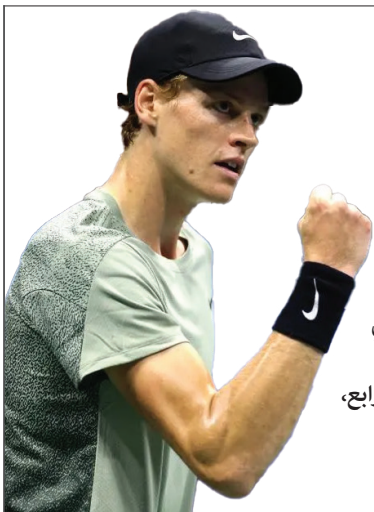
زار وفد من اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيعي العراقي الاحد الماضي، الرفيق نعمان رجب (ابو علي) في منزله، للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية المّت به.

ونقل الوفد الى الرفيق رجب تحيات قيادة الحزب ورفاقه وتمنياتهم له بوافر الصحة والسلامة. بينما اعرب هو من جانبه عن جليل شكره وامتنانه

سينز يحافظ على صدارة التصنيف

لندن ـ وكالات

لم يشهد التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى خلال التصنيف الصادر أمس الإثنين. واستمر الإيطالي جانيك سينر في صدارة الترتيب، حيث يحتفظ بالمركز الأول منذ حزيران الماضي. وجاء خلفه في المركز الثاني الألماني ألكسندر زفيريف. أما في المراكز الأخرى، فقد تواصل تصدر الإسباني كارلوس ألكازار المركز الثالث، بينما حل الأمريكي تابلور فريتز في المركز الرابع، والنرويجي كاسر رود في المركز الخامس.



وقفة رياضية

أين نحن من الألعاب التي كنا فيها أبطالاً؟

منعم جابر

الألعاب الرياضية التي برزنا فيها ومارسناها منذ مطلع القرن الماضي، مثل المصارعة ورياضة رفع الأثقال، حيث كنا أبطالاً لا يُشَقُّ لنا غبار. فكان المصارع عباس الديك ومجيد لول قد ورثا من رياضة الزورخانة (بيت القوة) الكثير من الموصافات، ثم كانت لنا القوة في رفع الأثقال. وقد شكلت هذه الألعاب بداية حقيقية للألعاب الأولمبية في العراق، حيث حققنا أولى الميداليات الأولمبية في دورة روما ١٩٦٠ عبر النجم العراقي البصري، الرباع عبد الواحد عزيز. لقد قدمنا في هاتين اللعبتين، المصارعة ورفع الأثقال، إنجازات طبية، حيث استطاع مصارعونا تحقيق نتائج باهرة على المستوى العربي والآسيوي، محققين العديد من البطولات المتنوعة. أما في رفع الأثقال، فكان لنا أمجاد وإنجازات كبيرة، حيث شاركنا في البطولة الآسيوية في طهران عام ١٩٥٧، وأحرز أبطال العراق المركز الثالث. كما فاز الرباع عبد الواحد عزيز بوسام ذهبي، وكامل مسعود بوسام ذهبي، وكاظم عبده بوسام برونزي. وفي عام ١٩٥٩، أحرز العراق الوسام البرونزي في بطولة العالم في وارسو عبر الرباع عبد الواحد عزيز.

لقد قدمنا أبطال رياضة رفع الأثقال كان مثار فخر واعتزاز. ورغم هذه الإنجازات الكبيرة في رياضة رفع الأثقال والمصارعة، فإننا نلاحظ غياب هذه النجاحات عن الرياضة العراقية في السنوات الأخيرة. ويحق لنا أن نتساءل باستغراب وحرص كبير: أين نحن من هذه الإنجازات والنتائج في الساحة الدولية والأولمبية؟ لقد قدمنا في العديد من الألعاب الرياضية، مثل المصارعة ورفع الأثقال، إنجازات كبيرة وأدواراً متميزة في سنوات مضت. إلا أننا واجهنا في السنوات الأخيرة تراجعاً وفشلاً واضحاً نتيجة ضعف القيادات الرياضية، سواء على مستوى الإدارة أو المدربين، مقارنة بالتقدم والتطور الذي شهدته الرياضة العالمية، مع استخدام الأساليب العلمية في التدريب والحرص على ممارسة العمل الرياضي واستخدام العلم في جميع جوانبه. كل ذلك دفع بالرياضة العالمية إلى التقدم والرقى، بينما بقينا نحن نعتمد على طرق وأساليب بالية، بعيدين عن العلم والمعرفة.

إضافة إلى ذلك، كانت هناك مشاكل وخلافات رافقت العمل الرياضي، مما أدى إلى ابتعاده عن المسار الذي يخدم الرياضة ويطورها، مما أسهم في تراجع مستوياتنا. في الوقت الذي حققت فيه المستويات الرياضية العربية والعالمية تقدماً ورقياً ملحوظاً. أصبح واقعنا الرياضي مريضاً ومشلولاً بسبب الخلافات والمشاكل، بينما بدأت العديد من دول الجوار والمنطقة والعالم في تطبيق برامجها الرياضية، وهو ما أدى إلى تصحيح مسارها ووضعها في المكان المناسب. وبذلك، أصبحت هذه الدول تحظى بمكانة رياضية مرموقة.

أما نحن، فقد عشنا واقعاً مرّاً وقاسياً، واعتقد البعض أن مسارنا كان صحيحاً، وأن خطواتنا كانت مناسبة، ولكن الحقيقة كانت بعيدة عن ذلك. وحتى تتمكن من تصحيح مسارنا، علينا أولاً أن نعتز بالخطأ والتقصير. عندها فقط يمكننا إدراك الحقيقة ومعرفة الطريق الرياضي الصحيح الذي يؤدي إلى الإنجازات والميداليات الأولمبية.

لتكن هذه الألعاب الرياضية في تاريخنا الرياضي حافزاً لاتحاداتنا الرياضية لإعادة صناعة هذا المجد الرياضي، وليكن سعيهم الدائم هو تطوير ورعاية الألعاب الفردية، لتكون منطلقاً للرياضة العراقية في المستقبل. بعيداً عن التعصب والحساسية، يجب علينا أن نقدم الدعم الكامل لأبطال اليوم، لكي يؤسسوا قاعدة جديدة للأبطال في المستقبل. ولننسى تعصب الأُمس، ولننتذكر عطاء أبطال الأُمس وصانعي المجد الرياضي للعراق وشعبه.

دوري نجوم العراق

برتقال ديالى يقطف أولى ثماره من نفط ميسان

بغداد ـ طريق الشعب

تمكن فريق ديالى من تحقيق أول فوز له في دوري نجوم العراق لكرة القدم بعد سلسلة من الخسارات والتعادلات خلال الجولات السابقة. وجاء هذا الفوز في انطلاق الجولة ١٨ من الدوري، حيث التقى فريق ديالى بنظيره نفط ميسان في مباراة جرت على ملعب ميسان الأولمبي يوم الاثنين. وانتهت المباراة لصالح فريق ديالى بنتيجة ٣-١، حيث قدم الفريق أداءً مميزاً في الشوط الأول. سجل نفط ميسان أولاً عن طريق المحترف عثمان سايباني في الدقيقة ١٢، قبل أن يتمكن فريق ديالى من تعديل النتيجة في الدقيقة ١٧ بواسطة أندريو إيفانز. وفي الدقيقة ٢٩، أضاف ديالى الهدف الثاني عن طريق كولينز أوباري، ثم سجل مصطفى مؤيد الهدف الثالث في الدقيقة ٣٢. وظلت النتيجة على حالها طوال الشوط الثاني حتى أطلق الحكم صافرة النهاية معلناً عن فوز ديالى. بهذا الفوز، رفع فريق ديالى رصيده إلى ٩ نقاط في المركز العشرين، بينما تجمد رصيد نفط ميسان عند ٢٣ نقطة في المركز ١١.

وفي ذات اليوم، حقق فريق النفط فوزاً ثميناً على مضيفه كربلاء ضمن منافسات الجولة ١٨ من دوري نجوم العراق، في مباراة جرت على ملعب الساحر أحمد راضي. وانتهت المباراة لصالح النفط بنتيجة ١-٠.



بدأ الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف، وفي الشوط الثاني تمكن النفط من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٦٣ عبر المحترف رامسر كبريل. وبهذه النتيجة، رفع فريق النفط رصيده إلى ٢٧ نقطة في المركز الثامن، بينما تجمد رصيد كربلاء عند ١٥ نقطة في المركز ١٨.

ارتفاع نسبة الإنجاز في مشروع ملعب الأنبار الأولمبي

الأنبار – وكالات

تصاعدي، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من الملعب في الوقت المحدد. وأضاف ثابت أن الملعب يعد من المشاريع الرياضية البارزة في محافظة الأنبار، حيث يتسع لـ ٣٠,٠٠٠ متفرج ويشمل منصة لكبار الشخصيات. وأشار ثابت إلى أن المشروع يتضمن أيضاً العديد من المرافق الإضافية مثل فندق أربع نجوم يحتوي على ٧٥ غرفة، بالإضافة إلى

تواصل الكوادر الهندسية التابعة لوزارة الشباب والرياضة العمل في مشروع ملعب الأنبار الأولمبي، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز فيه ٦٢ في المائة. وقال المهندس المقيم للمشروع، أحمد ثابت، إن العمل في المشروع يسير بشكل

رئيس نادي النجف: الأوضاع المالية تؤثر على نتائج الفريق في المسابقة المحلية

النجف – وكالات

حلول لهذه الأزمة المالية، مشيراً إلى أن محافظ النجف يبذل جهوداً كبيرة لتوفير الدعم المالي للنادي. وأعرب مهدي عن تفاؤله بتحسين الأوضاع المالية في المستقبل القريب، مؤكداً أن الإدارة تسير في الاتجاه الصحيح لضمان استقرار النادي وتمكينه من تحقيق نتائج إيجابية في المنافسات المقبلة.

وأعضاء البرلمان، لتوفير الموارد اللازمة. وأشار مهدي إلى أن الحكومة تعمل على معالجة الأزمة المالية، حيث خصص رئيس الوزراء، محمد شياح السوداني، مبالغ مالية لدعم الأندية الرياضية. ومع ذلك، أضاف مهدي أن نقص السيولة النقدية لا يزال يشكل عائقاً أمام تحقيق الدعم الكامل للأندية. وفيما يخص النادي، أكد مهدي أن إدارة نادي النجف تبذل جهداً كبيراً لإيجاد

أكد رئيس الهيئة الإدارية لنادي النجف الأشرف الرياضي، عباس مهدي، أن الأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها البلاد أثرت بشكل كبير على نتائج الفريق في المسابقة المحلية. وأوضح مهدي في تصريح للوكالة الرسمية أن النادي يواجه تحديات مالية جسيمة، إلا أن هناك جهوداً مستمرة من الجهات المسؤولة لدعمه، وفي مقدمتها محافظة النجف

سبيرز يواصل تدعيم صفوفه بالنجوم

تكساس ـ وكالات

أبرم فريق سان أنتونيو سبيرز صفقة قوية مع صانع الألعاب دي أرون فوكس، قادماً من سكرامنتو كينجز، بحسب تقارير إعلامية متعددة، ما ينعش آمال الفريق في التنافس على مقعد في الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه).

من المتوقع أن يتم تأكيد الصفقة من قبل الرابطة في الساعات المقبلة، وذلك بعد حدوث زلزال سلوي في الدوري، إثر التبادل غير المتوقع لنجم دالاس مافريكس السلوفيني لوكا دونتشيتش، الذي انتقل إلى لوس أنجلوس ليكرز، بينما غادر نجم الأخير أنتوني ديفيس في الاتجاه المعاكس.

ويواجه فريق سبيرز تحديات كبيرة في هذا الموسم، حيث يحتل المركز الحادي عشر في المنطقة الغربية برصيد ٢١ فوزاً مقابل ٢٥ هزيمة، بفارق مركزين عن المرتبة الأخيرة المؤهلة للملحق. ويمتلك الفريق أربع انتصارات أقل من غولدن ستايت ووريترز وسكرامنتو كينغز اللذين يمتلكان نفس الرصيد (٢٤-٢٤).

من المتوقع أن يشكل فوكس (٢٧ عاماً) مع الفرنسي فيكتور وهبانياما ثنائياً قوياً في الفريق. يُعتبر فوكس من أبرز المواهب في الدوري، وقادر على تسجيل ٦٠ نقطة في مباراة، وهو رقم قياسي حققه في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤ أمام مينيسوتا تمپروولفز. كما أنه خاض مباراة "أول ستار" مرة واحدة في ٢٠٢٣. ومن المتوقع أن يقدم فوكس دعماً كبيراً ليمبانياما، الذي يقدم

أداءً مذهلاً في موسمه الثاني في الدوري بمعدل ٢٤,٦ نقطة و١٠,٩ متابعات و٤ صدادات في المباراة. وتشمل الصفقة انتقال لاعبين آخرين، أبرزهم الفرنسي سيدي سيسوكو، الذي لم يتمكن من فرض نفسه مع سبيرز، لينضم إلى سكرامنتو كينغز. كما سيصل إلى الفريق من شيكاغو بولز اللاعب زاك لافين (٢٤ نقطة في المباراة).

من المتوقع أن يساهم هذا التغيير في تعزيز صفوف سبيرز مع هذه الإضافات المميزة في محاولة لتعديل مسار الفريق هذا الموسم.



أجمل ما قرأت

حامد الشطري.. كاتب الشجن الممتحن!



شوقي كريم حسن

هذه القصيدة تمثّل تأملًا عميقًا في مرور الزمن وما يتركه من أثر على الإنسان. يبدأ النصّ بتشبيه العمر بـ"سنابل الشيب"، حيث يبدو العمر كحبّات ثقيلة تنمو مع تقدم السنّين، لكنها تحمل في طياتها ذكريات وأعباء يصعب التخلص منها. الزمن في هذه القصيدة ليس مجرد لحظات تضيّ، بل قوة قاسية تتسارع وتترك الشاعر في مواجهة مع نكبات متوالية.الصور الشعرية في النص تجسد الشعور بالخذلان والضعف. "خيال صبري أيبده مثل الماي" صورة تعكس الهشاشة، حيث يصبح الصبر وهبًا لا يُمسك، مثل الماء الذي يتلاشى عند محاولته الإمساك به. الذكريات تظهر كملاذ وحيد لكنها أيضًا عبء ثقيل، فتتحول إلى "الجمر" الذي لا ينطفئ في عيني الشاعر، مما يعكس المعاناة الداخلية المستمرة.النص مليء بالإيماءات الدينية، مثل الالتجاء إلى الله واستغفاره، مما يعكس محاولة الشاعر إيجاد عزاء أو خلاص من الألم عبر الإيمان. ومع ذلك، يبقى الحزن مسيطرًا، إذ حتى الذكريات التي يلجأ إليها تشكل مصدرًا للألم والحزن.اللغة المستخدمة في القصيدة هي العامية العراقية، التي تضيف بعدًا وجدائيًا قويًا للنص. الكلمات مثل "يندهده"، "أغالِب"، "يَترِضُ" تجعل النص نابضًا بالحياة وتجعل القارئ يشعر وكأنه جزء من تجربة الشاعر.

النبرة العامة للقصيدة حزينة وملينة بالاستسلام، حيث يبدو الشاعر غارقًا في تأملاته حول الخسارة والفقد. الزمن، الذكريات، والصبر كلها عناصر تتشابك لتخلق لوحة شعرية تعبر عن ألم وجودي عميق.القصيدة تحمل بُعدًا فلسفيًا عميقًا حول العلاقة بين الإنسان

والزمن، حيث يظهر الزمن كخصم دائم للإنسان، يجرده من لحظات الفرح ويثقل كاهله بالذكريات والحزن. في كل مقطع، يتكرر الإحساس بأن الحياة ليست سوى سلسلة من الانكسارات التي تفوق قدرة الشاعر على الاحتمال، حتى أن الذكريات التي يفترض أن تكون مواساة تتحول إلى مصدر للألم. استعمال الشاعر للتكرار يعمق الشعور بالحسرة، إذ إن الكلمات مثل "نكبة" و"ذكرياتي" تُردد بشكل يوحى بتوالي الصدمات وتكرارها في حياة الشاعر. الذكريات ليست مجرد صور عابرة، بل تبدو كأنها تُحيي الألم وتعيد صياغته بشكل جديد في كل لحظة. الشاعر يعيش حالة من الانشطار بين الماضي والحاضر، حيث الماضي يطارده والحاضر يفتقد لمعنى يعوضه عن ذلك الفقد.الصورة المهيمنة في النص هي صورة الجمر

المشتعل في العين، وهو تصوير بارع للألم الذي لا يهدأ. هذا الجمر ليس مجرد نار، بل هو تمثيل للذكريات التي تؤلم القلب والعقل معًا. الأوجاع ليست سطحية أو عابرة؛ إنها متجذرة، تظهر حتى في تفاصيل صغيرة مثل النظرة إلى الأشياء اليومية. الدين يظهر كعنصر محوري في النص، ليس كحل، بل كوسيلة للتماسك في وجه الانهيار. الشاعر يستغفر الله ويلوذ بمسحاته، لكنه مع ذلك يبدو عالقًا في دوامة ألمه، كأنه يبحث عن الخلاص دون أن يجده. هذا يعكس صراعًا داخليًا بين الإيمان والواقع، بين محاولة التصالح مع القدر ومرارة الفقد التي لا تزول. التصويرات التي تتعلق بالصبر والسراب تضيف لمسة فلسفية للنص. الصبر يبدو كشيء خادع، كأنه سراب يُرى من بعيد لكنه لا يمنح الراحة. هنا، يظهر الشاعر في حالة مواجهة وجودية، يطرح أسئلة ضمنية حول جدوى التحمل ومعنى الألم في الحياة. اللغة العامية المستخدمة تضيف للنص واقعية وعفوية، لكنها في الوقت نفسه تحمل طابعًا شعريًا راقيًا من خلال اختيار الصور والتعبيرات. مفردات مثل "يندهده"، "تكضاه"، و"يَترِضُ" تحمل طابعًا شعبيًا لكنها تخدم النص شعريًا وتضيف إليه قوة تعبيرية، إذ تضح القارئ في قلب البيئة الثقافية والاجتماعية للشاعر. النهاية تحمل إحساسًا مزدوجًا بالحزن والاستسلام، حيث تتلاشى كل محاولات التماسك أمام الذكريات التي تسكن عيني الشاعر. النص لا يقدم حلًا أو خاتمة مطمئنة، بل يترك القارئ مع شعور عميق بالألم والفراغ، وكأنه يشارك الشاعر عبء ذكرياته وألمه الوجودي.

(كلاسك...)

سنابل شيب..براس عاشك
حيات العمر چنهن سنابل شيب..
فاض بكل كتر من عندي وتبده..
واراوس بالايام احسبهن امعديات..
اتوسل بالزمن يَترِض ويهده
ولك ماشفته منها الدنيا بس نكبات..
نكه بكتر نكه تجسيني بشده
واغشّي الليل اگالِب ذكرياتي ارسوم..
مرسومه بخيالي اطيوف تتبده
واعض بيهام حيلي
النكضاه افراگ..
خلاتي الاودهم..
واجذب الحصرات
وك يا مگيره للميت اترده..
واحس خيال صبري
ايدهه مثل الماي،
من خاوي السراب
اليلصف بضده
الوذ بمسحاتي استغفر الرحمن
وامسح دمع عيني بسكنته يندهده
اشعل بكتار روحي انتشبت
بطاريك..
يل ناذر سيني لخطارك تفده
وفديت الروح من اول لقاء وياك...
الك ناطور ييري وياك..
دوم اتوسلك من تمشي اتهده..
والمن ذكرياتي والرموش اغطي
وانت بوسط عيني الجمر ما تهده

مثل ما شفتك

الى الشاعر خالد الذكر عريان السيد خلف

سفاح عبدالكريم

مثل ما شفتك لگيتك "گيل ليله"	خسر
إو "تل ورد" وامرايه حلوه	ارموشك اتواسي جزئه
"او كمر بالديره"	انته تعزف بالحنين المشتعل هم عالوتر
او شمس وكت المطر	"عاذرك" ما ناسي ربكع
بعدك تارس الدنيه غنه ابطول السفر	من تجي مسيرّ علينا خطوه ناسيها الخطر
ابداعتك لا تنسه روحك	چنت صايود وهوينه إعلوم صگرك
شجره عطشانه او شواطك نهر	من توچر بينه لوعه انروح يمك.. نلغي
يا ما غضيت النظر عنها او هوتك چيه	خزرات القدر
طبع نسلک بشر	انته حاله اندور كل احنه بديها
وأنه واجروحي محطه انصد عليك	اسم "عريان" الشعر لا يگ عليها
اتوصي بينه	اتغني من ظيمي اعله ليلاك
ابصحوه مليانه سهر	والله منك تستحي اچفوف التشيلك
العافيه المكونه يمك حطني بيها	حاسدك چا شهي ظلك
لا تهدي البلوعتك عينك عليها	هاي ناسك والشمس سوده اعله مودك
اهمومي متخيره بشتاك	إشوهدن الموت او خذاك او كلنه يمك
وانته بأول مستحاك اترفهدت شهي	عيني سهرانه ابدمعها
الخذاك!؟	مثل ما شفتك لگيتك دنيه ما بدلت
كابرث والريح ذلت من غناك	طبعها
اتباري غيرك و(الريع) الما عرف طبعك	غيره بيها العافيه ابصحه ربعتها

رخصوك

حسين علوان

بسوكهم ماوجهوك	بحيلك تعزب اذا مربينة ضيح
ويبنوا عيب الزمن بسلاک..	جروحك تشرها وتروف سمالک
يل عشت عمرک جرح يدي ويطبیب	يوكف بعينک وجع جرحک تلوب
ماشلت غیظ وشکیت احوالک	ولاتسمعه الاله شهي شجالک
تطفة بعیونک شمس ربک تغیب	ياثکل همک.
ويطفة وياها ويغیب خيالک	جبل يهوى ويطبیح
مناظر یطر الفجر کبل الصلاة	وانته ریح بریح طولت بالک
دمعة العوز توضع کبالک	أه.



أبو ذیّات من ذي قار

مهدي مساعد الناصري

علي محرب شياک اشبيک شيلاک
يکلي الصبر منك يزع شيلاک
اعز الناس لملک حطب شيلاک
نار اوکام يخبز ظيم بيه
.....

نخه ظيمه الزمان وفرع يروان
اکابر والکلب بسکوت يروان
الملامح بالويه لناس يروان
الحدث رغم الکتم بين عليه
.....

جزه حدھا وشماته الربع لمّت
تکلي تهون سهله اتصير لمّت
الدنيه هموم يابو هموم لمّت
سوده امدلهمه وترشک عليه

ياسين الخزبي

أشتبي الدنيا يصاحب وأشبتْها
ونشوف أقصور للهم وأشبتْها؟
أشکُر حشرات بينه وأشبتْ أه
يهد الجبل للماله لمتّيه
.....

علي ضهضب عصف وکتي ولمعاي
وطفه نجمي بسمه سيني ولمعاي
اهومش للغرب تفرع. ولمعاي
اخوتي اچانوا ايفزعون اليه
.....

ولتني أسهام غدرک مَن يَردھا
وذلول الشوک ناخث مَن يَردھا
أندري أشجار ودنه مَن يَردھا
چفاک ومنجل الشامت سويّه

أخوة فهد

إلى الشهداء الشيوعيين، لارواحهم
النقية المفعمة بحب العراق الخلود
والطمأنينة و السلام

حيدر جليل

نق اظلم شباط الموت
ومكطم الورد بيده
أجا بكل الوجع و العظيم
وذبح سيف الحزن عبده
نق ودانا للمجهول
و بعد من عدنا اللي انريد
و بنغ فجر الشهادة ارجال
زلم خضر دماها هلال
ثارت بالجليل و الهور و البيدة
اسمهم برعب السجان
ظلو للشرف عنوان
صالو حيل ليل لبليل
موش بكيف و يهيدة
النعم يخوت فهد منكم
روبو الوطن دمكم
ظليو شمس للدوم مرفوعة
حسن يا بيرغ احمر
هوستك زلزال
بالجيلات مسموعة
وسلام المنجل و جاكوج
وعايش لسه مشروعة
سلام من العشك للناس
من الوطن بي روعة
سلام ولو كرم معلوم
بايده الروح مشلوعة
بيك هواي منكوبين
و بينا عاشت اللوعة
شيوعيين ما نبرد
عدنا جروح موجوعة
شهدد العدنا ما نساہ
نهر ما ينسه ينبوعه

ليش صافن !!!؟

قاسم البديري

ليش صافن !!!؟
دنيتك...ماتسوه شي
ولا عطشها يخلي يدوي...يبع حريته.
مدينه..خاليه وتستجدي مي
ولو سألت. (الكري). بيها ..
اشعجب كل هاي الجماهية؟..وانت فارغ ماكوا شي

شني التهابه يانايم ؟

لا تجذب أنه صايم..

وانت لا صليت يوم..وذني ما يعبرن علي

أنه من صفكت..مو حن (بكرسي)

صفكت..حتينه احرك الدم بدي

أنت وكت البرد ماشفتك دفوو..

والشلون أصدگ بالشمس توگفلي في

أنه ما أعاتب بشر ياوطني...

البشر مايدري أبشر

في زمن يسند عدو..خي ويهدد سيفه خي

أنه مااهيج المواجه عالاصيل....

بس احذره من الحياه..الدافته السم بأحله زي

وحتى أذكره وهو يستاهل أذكره...

دوس جرحك

وألعن الحي..كونه ميت...

ودير بالك..تلعن الميٓت وهو..

بوسط لب الحشا حي

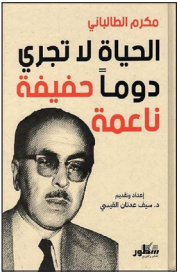
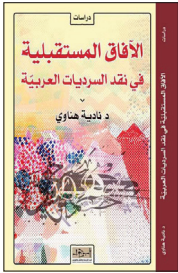


كتابان جديدان صدرا أخيراً

• الأول للفقيه المناضل د. مكرم طالباني يحمل عنوان " الحياة لا تجري دوماً حفيفة ناعمة"، اعداد وتقديم د. سيف عدنان القيسي، اصدار: دار سطور- بغداد. الكتاب يقدم محاور معرفية وفكرية وحياتية تحمل جوانب حية لمسار طويل خاضه المؤلف بفكر نير ومواقف مضيفة.

• اما الكتاب الثاني فهو للناقدة المجدة: د. نادية هناوي:

فبعد كتبها الأربعة (أقلمة المرويات التراثية العربية) و (أقلمة السرد العربي من العصور الوسطى حتى القرن التاسع عشر) و (الأقلمة السردية: مخابرها الغربية- مناشئها الشرقية) و(أقلمة سرد الحيوان) جاء كتابها ال (٣٦): "الأفاق المستقبلية في نقد السرديات العربية" ليكون الخامس في الأقلمة السردية. الكتاب صدر عن دار ابداع وفيه ناقشت مفاهيم تتعلق بالمنظومة السردية والتراث والأقلمة والأصول والتمثيل والتأثير والتخييل واللاواقعية والسرد غير الواقعي والذاكرة الجمعية وغيرها.



آراء

البلاغة الجديدة

أ. د. محمد رضا مبارك

الاساسي توجه نحو اللغة فهي التي تشغل الجميع لاسيما العلاقة بين التزماني والتزامني والثنائيات الأخرى لكن في واقعنا البلاغي لم تنأثر بلاغتنا القديمة كثيراً الأمر مختلف اليوم فقد تغير المفهوم ودخلت دراسات الاتصال والدراسات الإعلامية في صلب الاهتمام البلاغي كما ان العناية بالتلقي كان سببا في انتقال البلاغة من النص الادبي العالي إلى النصوص المتداولة النصوص القريبة من الجمهور وهذا يدعو إلى التمعن وإيجاد مقاربات جديدة تختلف تماماً عن القديمة وهو عين ما يروجوه المتطلعون إلى تغيير المناهج وتقديم ما هو أكثر حداثةً.

ولعل فرعا مهما من فروع البلاغة بدأ ينتشر في الدراسات والبحوث والمقالات الابية وهو بلاغة المرئي. الصورة وتحليلها، أخذت الصورة حيزا مهما من التحليل والنقد وأخذت توازي المكتوب بل تتقدمه في أحيان كثيرة الصورة هي لغة العصر الجديدة والممكنات البلاغية كما هي موجودة في النصوص المكتوبة موجودة أيضا في الصورة من استعارة وتشبيه وتكناية... والعمل جار في مراكز الثقافة عن البلاغة المرئية

التغيير الكبير في مفهوم البلاغة يستدعي هذه العناية بالثقافة المرئية بكل اشكالها ورموزها وإمكاناتها الصورة وتحليلها غدا جزءا مهما من تحليل الخطاب او ما يطلق عليه بالتحليل النقدي للخطاب.

كثير الحديث عن البلاغة الجديدة وهل تحل محل البلاغة القديمة، وانشغلت الأوساط الاكاديمية بهذا الموضوع منذ زمن وكتبت بحوث مهمة عن تجديد البلاغة العربية واصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب عددا خاصا من مجلة فصول مجلة النقد الادبي عن البلاغة الجديدة كان ذلك عام ٢٠١٧ تضمن بحثا عن سبل ايجاد بلاغة بديلة

لعل الأمر يتعلق بمفهوم البلاغة فما عادت تعني بتحسين الكلام او ايراد أكثر من تعبير لمعنى واحد او تقتصر على الاستعارة والتشبيه والفنون الأخرى لقد تعدت ذلك كثيرا حين ادخل العصر مفاهيمه الجديدة اليها فالتصقت باللغة وبالتداولية والحجاج والسميائية وارتبطت بالدراسات الاعلامية حين ظهر مصطلح بلاغة الجمهور وتحليل الخطاب الاعلامي وقد قيل ان الانسان كائن بلاغي لفرط حضور البلاغة في حياته المعاصرة فهل نشهد انحسار البلاغة القديمة من الصعب الاجابة عن مثل هذا السؤال غير ان الثابت ان التغيير وفق اصول اكاديمية وثقافية اصبح سمة من سمات حياتنا وهذه مواضعة فكرية من الصعب إغفالها او التغافل عنها

وحين ظهرت البنيوية بكل حمولتها الثقافية وكذلك الأسلوبية قبل في ذلك الحين ان الأسلوبية حلت محل البلاغة لان الانشغال

الدموع الراقدينية، وعشق الحكي، وثورة الأشجار والظلال والماء والأعشاش، برؤى اكتشاف وظائف جديدة لهذه الموضوعات الأساطير.

ومن بين من تأقت لهم تجربة الحداثي الشعري:

١- أحمد ناهم: وملخص تجربته ؛ انه يحاول التوصل الى فضاء يخص معرفته من جانبها الوجداني، (الذهالي، الذهني، التقني)، فالشاعر يرى نفسه آلة تنتج كوابيساً لا حدود لها تتعادل فيها (الماديات والرؤى) بمقابل (المعارف الادائية والذهنية)، يتوسل بطرائق التجربة والخطأ المقصود لإبقاء الطريقة حق الانتاج المطلق للحركة الأدائية

٢- فاطمة الزبيدي: وملخص تجربتها ؛تصيح فعلها الشعري بمهااة حدسية تتماشى مع المفاهيم الجديدة لمستقبل شعر الحداثة وما بعدها كونها مرحلة واحدة في البلدان العربية، اذ الشاعرة تضع لنا رؤية استشرافية حدسية عابرة للحاضر مخمئة للمستقبل، تدمج الشعرية كشعور نفسي بالأدوات الكتابية كفعل مظهري لحداث معنى المستقبل بروحية اليقين.

٣- نادية الكاتب: وملخص تجربتها ؛ انها تنتج تقنياتها الخاصة بتوليد صورة اشارية لمشهد الجمل الشعرية لمشهد مستقبلي يستشرف المستقبل بحداث شبه فطري، لصورة المبتغى الشعري المبتنأ به شعريا.

٤- جوانا احسان بلحد:وملخص تجربتها هو ؛ ان قصيدتها رؤى تصوير عالمًا حرًا، ليس له أرض ولن يرحل الى السماء، تُبنى وتُصمم بتوازن دلالي خاص، يمتص ويبلغ رسائلها الفنية والنيمية لتغطي فراغات الرؤى المستقبلية للشعر.

(١)مدني قصري، الحداث وميض من معرفة عفوية، إرم نيوز. تأريخ النشر ١٠/ ٢٠١٦/٥

ماذا نريد من الشعر الحداثي؟

أود القول اننا لا نسعى الى تأسيس لفعل نفسي يخص الابداع، وليس من مهمتنا سوى القول الشعري وما يرتبط به من حداث للغنائية الشعرية، وعليه نريد ان نحدد عن طريق الخبرة القرائية لعدد من الشعراء، ان نحدد بعض ملامح غنائية الحداث الشعري، وهي ملامح تخص اللغة والفضاء عموماً، ولغة وفضاء كل شاعر خصوصية ابداعية. اننا نرى في الحداث الشعري:

١- انه اغنية للنبوءة الشعرية، لها خصوصية الالهام العذب، والإذابة الغنائية لمظهر الجمال الروحي بالفني مما يكسب الأغنية خلوة إنسانية، إن هو أذاب غائر الحب للبيئة والأشياء بالناس ولغة وجدانهم بنقَس تطريب الأنفس النقية.

٢ - في صياغة الأغنية ترابط نغمي داخلي يحسب على الثيمات أولاً، وعلى القيم ثانياً، وعلى الفضاء الأوسع ثالثاً.

٣- نفترض لشعرية الحداث الشعري خاصية التزامن اللحظي، أي ان النموذج الشعري يُكتب بلحظة فائقة القصر، طويلة الأثر، ويخلق كائناته من العلا لما فوق الوجود.

٤ - لايد من وجود لحظة استشرافية تخص ظاهرة انسانية او تقنية ما.

٥ - في الصياغة تُجعل الأداة بحجم أهمية الثيمة، أي ان للأداة اللغوية أهمية دلالية تجاور أهمية التأثير القيمي لكلمات القصيدة او الوضعة الشعرية.

٦ - لشعر الوضعة او اللقطه نموذج يستقل بمشهد يسبق بوعيه عما يسبقه وعما سيلحق به. ٧ له جُرأة ولوج الظاهرة الكونية وفك شفراتها بحرية أتيت له عفوية، هذا سيمنح للشعر ميزة ما بعد الحداثة بحيث يتسم بتعدد الدلالات المرتبطة بموضوعات أثرية كآسطورة

اسماعيل ابراهيم عبد

من الذين يغنون بروحية الحداث الشعري؟ الجواب عن هذا السؤال سيكون خلاصة فعلنا الدراسي هنا.

في البداية علينا ان نفهم ما الحداث وكيف هي طبيعة الحداثي الادبي؟ لعل الاستفهام عن الفرد الحداثي هو ذاته الاستفهام عن الشاعر الحداثي، وتلك المعرفة قد تقود الى الكيفية التي يعني بها شاعر الحداث هذا.. من المعروف عن الحداث والفراسة أنهما من صفات المبدعين، ومن أكثرهم الشعراء. وكون الابداع مرتبطاً بالموهبة والإلهام قديماً وحديثاً فالبعض يتصوره شطحة ابداعية تشبه الصدمة، وقد يقسم الى حداث خالص وآخر راقي:" وصف دي لا كروا الإلهام بأنه صدمة الانفعال، وقال إن حال الملهم في لحظة الإلهام كحال من يجذب انتباهه فجأة، عندئذ يختل الاتزان لديه، ويهضي نحو اتزان جديد، وينقطع سير العمليات الذهنية ويدخل في الميدان شيء جديد... وينساب في الذهن سيل فجائي من الأفكار والصور.. ويفرق ديبلي بين نوعين من الحداث، فثمة حداث خالص مباشر، وفي مقابل ذلك يوجد الحداث الراقى، ننتبين فيه آثار التفكير الشعوري، لأنه حداث مشيد على التجربة". حين نصف الحداث كونه لصيقاً بالإبداع الشعري فلن نكون بعيدين عن الظاهرة الشعرية الواسعة التي تأخذ بالنبوءة على مستوى الطبيعة والبشر. بمعنى يمكننا حصرها بكونها وظيفة تخص الحاسة السادسة، وفي الشعر هي لغة: "يقول برنار بودوان، مؤلف كتاب "كيف تطور حداثك" إن الحداث وظيفة يصفها الناس في كثير من الأحيان بالحاسة السادسة. ويرى علماء النفس أنه لغة سرية يجب أن نُصت إليها ونسعى لترويضه". ونحن هنا

قصة قصيرة

قبو العناكب

عبد الامير شمخي*

العناكب تتسلق جدران المكتب ذات اللون الأبيض المصفر كأنها التبه، ينعكس الضوء الخافت المنبعث من سماء شتوية من خلال فتحات صغيرة عند زوايا السقف ليسقط فوق تلك المكاتب كسياط تجلد توابيت بقيت مرمية هناك منذ زمن بعيدة.... لا شيء واضح فوق تلك المكاتب.. ربما أوراق، أكاذيب مدونة، اقلام مهشمة، أعقاب سكاثر.. أشياء نسيت منذ زمن. أرقام هواتف لفاجرات أو لبلاعة مخمر، اسلحة قديمة تنام أيضاً فوق زوايا المكاتب سرعان ما تستلها العناكب مهددة الوجود بالخراب.

إيقاع حذاء أحد العناكب يدور في الممرات الجليدية، تدفعه رغبة ملحة للبحث عن ضحية أو لاستعراض قدرة أطرافه على الحركة والقتص والمراوغة.

أصوات حبات المطر المتساقط فوق جدار قبو العناكب الخرب.. أيقظت بعضها اذ بدا كنداء الطبيعة الذي يدعو الكائنات الحية لمواصلة اعتلاء العجلة العملاقة للزمن فهو الصوت الوحيد.. لهذا كان يدعو العناكب فتسرع لنصب الشباك واصطياد الضحايا.. إلا أن العناكب في الفترات الاخيرة من هذه السنة لم تكن لديها القدرة لتلبية تلك الدعوة.. ليس لأنها لا ترغب بذلك.. بل لأنها اعتادت المكوث في زوايا القبو الرطب، تراقب بعضها، تتلصق بعضها، تقضم رؤوس الضحايا مطالبة العقل بالتراجع.. والمشاعر بارتداء الحيرة.

الأوراق البيضاء صامتة فوق المكاتب أما الملونة فتنتثر فوق سطح القبو آتية من البساتين والحقول كأنها فراشات...مسكينة تلك الاوراق التي تهدمت فوق المكاتب التابوتية يتقيأ عليها البعض كراهيتهم، آخرون يلعنونها، غيرهم يتركها ممددة داخل القبو كأنها فراشات زنا تستمد الى جوارها اقلام فاسدة جفت على مافيهما ما سم.

رسم أحدهم على ورقة فما، وعلى الثالثة طبل، والثانية رسم عليها بشرا.. وراح يرسم قضباناً تحيط بهم.. ثم



فجأة جاء صوت أحدهم كأنه عبر سنين ضوئية: (افتحوا التابوت.. لست ميتا.. أنا هنا). لم يكمل..

.. يبدو أنه ابتلع محاولته الفاشلة فعاد الصمت يطبق على المكان الذي غزته ريح أكثر برودة من قبل.. دون أن يعرف أحد من أي الزوايا كانت الريح تأتي... فالباب مقفل كعادته.. لكن في ساعات الليل.. وتحت وقع الريح الباردة ماتزال محملة برائحة العشب. تدور في المكان..

قالوا: مجرد أوهام. القبو الدافئ سيبقى على ما هو عليه..

لهذا.. ما كاد الفجر يطلق أشعته حتى أسرع العناكب للتأكد من ذلك غير أن ذلك النهار حمل أمراً أكثر غرابة.. وأبعد عن التصديق فقد اكتشفت العناكب أنه لم يعد هناك قبو.. وأنها معلقة مع مكاتبها التابوتية بشباك نستجها على الريح.... لا شيء غير الفراغ لا بيوت، لا مدن، لا حروب.. كأن الأرض وماعليها عادت الى النشأة الاولى.. أحتلها الفرع وساد الصمت.. أما العنكبوت الذي تم اعداده للتصدي بعد أن هجر أهله وقتل رفاق الامس.. فقد أخذ يعيد الضرب على الطبل وينشد الأغاني كما اعتاد من قبل.

الورقة (رقم واحد) ماتزال ممددة أمامه وإن اصفر لونها وأكل الزمن حوافها كجوز أسلمت الروح بفعل وباء مجهول... أفزعته تلك النتائج، فقد صوته تدريجيا و تحولت أناشيده الى ما يشبه عزاء ذئاب... أكثر من تلك الأناشيد... وأكثر من القصائد المذبوحة، ردد البقية معه من تحت مكاتبهم ما كان يطحنه من رمل حتى شعر أن قواهم قد انهارت، وأنهم موشكون على السقوط تباعا في الفراغ المهلك.. ركض للطليل من جديد...فزعا بعيد الضرب عليه بجنون، الطبل الذي ورثه عن أبيه عن جده المتوفى بأحداث واحدة من معارك الرقص العبيثة.

ألا أن صوت حفيف الأشجار طغى تدريجيا على صوته الهستيري المبحوح وهو يردد الأناشيد ذاتها.. ثم سرعان ما أخذت الرياح الاوراق كلها.. حلقت عاليا كطيور فزعة لا تدري الى أين تتجه وما بقي غير صوت الطبل... يتلاشى تدريجيا.. لكنه لن يتوقف.. بل.. يعيد تكرار الماسي.. بلهجة دامية.

*كاتب ومخرج مسرحي عراقي، يقيم حالياً في مدينة هاميلتون/ نيوزيلندا.

دفع العناكب إلى مد أعناقها...

بل إن البعض منها ركض ليتعلق بالسقف.. مثبتا عينيه تجاه الباب الذي كان يعود بطينا... مما جعل الهواء المحمل برائحة البراري.. يغير مناخ القبو، بقيت العناكب تحددق بالباب وهي تشم رائحة البراري تلك.

لم يدخل أحد.

قال أحدهم بصوت مبوح: ربما اعادت الشياطين احتلال المكان.

ذلك دفع الجميع للتراجع الى توابيتهم بصمت.. عبر الزمن ثقيلًا.

بعد موت طويل تحرك أحدهم.. توقف قبل أن يصل الى مبتغاه كمن بعيد ترتب ذاكرته التي خسرها بإحدى معاركه العبيثة، أثناء عودته راحفا كان النور قد احمر ثم قتل. واحتل الظلام المكان كليا.

نام المكان و تلحف الهدوء بالظلمة.. لكن أحدا لم يغمض عينيه تلك الليلة.

..

العصور.

: أنين خافت صدر من أحد المكاتب أوقفه عن الزحف. دفع به الفضول للتلصص على مصدر الأنين.. كان أحدهم يغني برتابة، الآخر يبكي برتابة والثالث استل موسا وراح يقطع أوصال قصيدة بدقة ولذة... علق راس القصيدة على ممرات الجهل.

قرب المذابح.. في الأستديو.. نسي أحدهم رأسه.

في الزوايا اشتباك بين ملائكة وكائنات أخرى تتعلم منها الجو غريب في ذلك القبو.

في مكان ثالث اختبأ أحدهم.

عند بعض الجدران سقطت أسنان ولسان. على بعد أمتار كانت هناك مجموعة أوراق فارغة ظل أحدهم يعيد الكتابة عليها دون جدوى، فما أن يطلع الضوء حتى يكتشف أنها بيضاء كسريز موت. يعيد تكرار ذلك العمل بسلبية لا حدوده لها وعلى مدى أعياد متعاقبة.

الجو غريب في ذلك القبو.

هذا ما أعاد اكتشافه العنكبوت المعلق على الجدران.

أزيز الباب الخارجي يؤكد أن أحدا قد اقتحم المكان مما

وطن حر وشعب سعيد

طائر الشعب



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

7742611408

ZAIN
CASH

07814119461

قف

راح تنلاص..

عبد المنعم الإسمع

غالبًا، وعندما يتفاقم الصراع وعرض الأيدي داخل الكتلة المحكمة في قرارات الحكومة تأتي خشبة النجاة من خارج الحدود على شكل استدعاءات، أو زيارات غير معلنة، أو منقولات عبر طرف ثالث، وغالبًا ما يتم كبح الاحتفانات وفك الاشتباكات وحل الغُقد بالتي هي أحسن، وبالحلول الوسط، وبوس النحي، ودس الضغائن والتوعدات والملازمات والتخوينات تحت طاولات الدواوين، فيها تنشط خطوط المعلومات والشائعات والروايات على شبكة التواصل الاجتماعي والشاشات الملونة وفيديوهات الانصار والخصوم مما يمكن تفسيره أنَّ ليس ثمة دخان من دون نار.

الدخان الآن يعمي البصائر، والنيران تهدم الستنها من شقوق بيت الكتلة المحروس، وخشبة النجاة كُفّت عن أن تكون نافعة، أو قادرة على حمل أوزار الخطايا الثقيلة، في حين ترتعد فرائض الجميع، مما يهددهم (من الخارج) او يُعتقد أنه يهددهم، وهم بين من يدعي الاستقواء على العاصفة، أو الاستهانة بها، أو نكرانها أصلاً.. موزعون بين مَنْ يقول الشيء ونقيضه، أو لا يقول شيئاً مفهوماً، أو يتهرب عن تسمية الأشياء بأسمائها.. والحال، كما لو أنها تُلاصت.. او راح تنلاص.

في اتحاد أدباء النجف

«الطائفية في العراق: رؤى مضادة للوحدة»



الاقتتال الطائفي عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، فضلا عن بناء الحكم على أساس المحاصصة الطائفية التي دمرت الوطن. وتحدث د. ناصر أيضا عن الصعوبات التي واجهها في ترجمة الكتاب، ومنها استعمال المؤلف مصطلحات جديدة غير معروفة. هذا وفي سياق الجلسة قدم عدد من الحاضرين مداخلات وطرحوا أسئلة، أجاب عنها الضيف بشكل مشجع.

في الكتاب، ان انتفاضة آذار ١٩٩١ اعتبرت حينها "النفاضة في الجنوب"، وان السلطة الدكتاتورية كانت تراها خيانة وقامت بتغذية الانقسام بتسمية المحافظات التي لم تُشارك فيها بـ"البيضاء". وأضاف قائلا أن الكتاب تحدث أيضا عن الطائفية بعد التغيير ٢٠٠٣. وبين كيف أن للمحتل الأمريكي الدور الأساس في تبني النزعة الطائفية وتقويتها، إلى حد نشوب

النجف - نعمة ياسين

عقد "رواق تفكير" في اتحاد الادباء والكتاب في النجف، السبت الماضي، جلسة بعنوان "الطائفية في العراق: رؤى مضادة للوحدة"، ضيف فيها الشاعر والمترجم د. حسين ناصر، الذي ألقى الضوء على كتاب يحمل عنوان الجلسة نفسه، كان قد ترجمه عن الإنكليزية. وهو من تأليف الباحث والكاّتب ذي الأصول العراقية فز حداد. الجلسة التي حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، استهلها د. ناصر بتقديم نبذة عن الكتاب المذكور، مبينا انه مكون من ثمانية فصول ومقدمة جاء فيها ان "الطائفية ليست متجذرة في الشعب العراقي، لكنها استغلت لأغراض سياسية، ولها ثلاثة أشكال: الانفصالية، الكامنة والعادية، وانها تظهر او تختفي تبعاً للظروف الموضوعية والسياسية. إذ يتم استغلالها من قبل الطبقة الحاكمة".

وأشار إلى ان فصول الكتاب تدرجت في تحليل الطائفية في العراق، بدءاً من العهد الملكي، حيث عمل الاستعمار البريطاني على إثارتها، ثم فترة حكم البعث، حيث التمييز بين الطوائف في تولي المناصب الحساسة. وعن فترة البعث، أوضح الضيف ما جاء

يوميات

يحتفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، بالشاعر والناقد د. أحمد جار الله ياسين، في مناسبة فوزه بجائزة الشارقة لنقد الشعر، عن كتابه "التلاقي بين الأجناس الأدبية في فضاء القصيدة العربية المعاصرة". ومقرر أن تشهد جلسة الاحتفاء التي سيقدها الناقد د. عبد الكريم المصطفاوي، حديثاً عن محاور الكتاب، وعن تجربة المحتفى به الإبداعية. تبدأ الجلسة في الساعة ٤ عصرا على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

ليس مجردّ كلام

«كركون في الشارع»

عبد السادة البصري

كلّنا شاهندا الفلم المصري "كركون في الشارع" بطولة عادل إمام ويسرا، الذي يتحدث عن أزمة السكن ومعاناة الناس وهم يبحثون عن سكنٍ هنا وهناك دون جدوى!

ويذكرني هذا برجلٍ كان يعيش في مدينة الفاو – مسقط رأسي وطفولتي وصباي – يدعى مرزوق العبد، فهو كان أسود البشرة يعمل حمالاً ينقل المؤن والأثاث يعربته الدفع – عربانة مرزوق. كانت العربّة هذه بيته وملاذه أيضاً، وكان هو أميناً ونزيهاً ومخلصاً في عمله، وحيثاً لا يرفع عينيه أمام امرأة. ورغم إدمانه الخمره كان أهل الفاو يحبّونه لأمانته وشهامته. في عام ١٩٧٧ حينما أجري تعداد السكّان في ظل حظر للتجوال، كان مرزوق ذات مرة جالساً في عربته وواضعاً رجليه على إسفلت الشارع. جاءه رجال الأمن وقالوا له: ألا تعرف أنه حظر تجوال؟ أجابهم بعد أن ادخل رجليه في العربّة: نعم، لهذا أنا جالس في بيتي.

وقد كتب عنه القاص البصري عبدالحسين العامر قصة، كانت عنوانا لمجموعته القصصية التي صدرت قبل سنوات: "مرزوق والخطوات الضائعة"!

تذكّرت الفلم وحكاية مرزوق وأنا أسمع وأقرأ أخباراً عن نيّة توزيع قطع أرض هنا وهناك، وتقليك بيوت التجاوز كما يدعون ، لكنني لم أرَ لحد هذه اللحظة أحداً من زملائي استلم قطعة أرض أو يملك بيتاً. أغلبنّا يعيش في بيّٓ للإيجار، ويصاب بالحيرة والتعب النفسي كل شهر وهو يفكر بكيفية جمع مبلغ الإيجار ليظل مستقرّاً بعض الوقت. وعند التأخير يهددك مالك البيت بالطرد، كذلك حال ساكني التجاوزات اضطراراً، تهذدهم الحكومة بين أوتة وآخرى بالطرد. وعليه سنجد أنفسنا وعوائلنا في الشارع ذات يوم، وحينها حتى الـ (كركون) لن يمكننا الحصول عليه، فنبقى مشردين بلا مأوى في وطننا!

بلد مثل العراق يملك مساحات شاسعة من الأراضي غير المسكونة، أليس من الأجدر أن يعيش أبناؤه في بيوت تليق بهم، وهذا حقٌّ لكل مواطن في وطنه ؟؟ لكن المسؤولين منشغلون بأمر تخصّص ذاتياً ولا يعيرون انتباهاً للناس، بل حتى للمتظاهرين الذين وقفوا بصدر عارية يطالبون بالإصلاح والعيش بكرامة في وطنهم، رغم ما قدموا من قرابين!! الكثير من شرائح المجتمع كالأدباء والفنانين والأساتذة الجامعيين والمواطنين وغيرهم لا يملكون بيوتاً، والكثير منهم يسكن في بيوت تجاوز (حواسم) أو إيجار، أليس من حقهم أن يحصلوا على مأوى في وطنٍ أسكنوه القلب؟!

سؤال سيظل يؤرّقنا جميعاً نحن الذين لا بيت لهم ويدوخون كل شهر بتدبير الإيجار، أو اضطرار السكن تجاوزاً في وطنٍ أعطوه كل شيء ولم يملكوا فيه شيئاً!

على المسؤولين من رأس الهرم الى قاعدته أن يفكروا بالناس والوطن وبكيفية إنهاء معاناة هؤلاء قبل كل شيء، وأن لا تكون تصريحاتهم ووعودهم دعاية انتخابية فقط، لأن السكن حقٌّ للمواطنين أينما كانوا ولا يعتبر منّة أو مكربة يتفضلون به عليهم، كي لا يكون وطنهم عبارة عن (كركون) الى الأبد!

عدد جديد من «النصير الشيوعي»



عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيرا العدد (٣١) شباط ٢٠٢٥ من جريدة "النصير الشيوعي".

ضم العدد أخبارا وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهدائها، غطت جميعها ١٢ صفحة ملوّنة.

في ميسان وبابل

نجاح عمليتين جراحيتين معقدتين

٦ سنوات، كان يعاني عدم القدرة على الكلام. وفي بيان صحفي صادر عن دائرة صحة بابل، قال رئيس الفريق د. محمد جابر المعموري، أنه بعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة للطفل تبين وجود كيس سحائي في دماغه، وتم اجراء عملية مدتها خمس ساعات، لاستئصال الكيس بالكامل. وأكد أن العملية تكللت بالنجاح، وأن الطفل يتمتع حاليا بصحة جيدة.

أنه تم تشخيص حالة الطفل بعد إجراء تصوير مقطعي للدماغ. وبين الطبيب أن التدخل الجراحي السريع كان ضروريا لمنح المولود فرصة أفضل للنمو والتطور الصحي، مؤكدا نجاح العملية وان الطفل يتمتع الآن بصحة جيدة ويخضع للمتابعة الطبية الدقيقة لضمان تعافيه الكامل. من جانب آخر، تمكّن فريق طبي في "مستشفى الإمام الصادق" في بابل من إجراء عملية نوعية لطفل يبلغ من العمر

متابعة – طريق الشعب

نجح فريق طبي عراقي في "مستشفى الحكيم" التعليمي بمحافظة ميسان، في إجراء عملية جراحية معقدة لطفل بعمر يوم واحد.

وحسب بيان صادر عن صحة ميسان، فإن الطفل كان يعاني نقصا في تطور الجمجمة والأنسجة الدماغية، ناقلا عن رئيس الفريق الطبي، اختصاصي الجملة العصبية د. متيهان أسا أوغلو، قوله

«اصنع فيلمك الأول»

اختتام ورشة سينمائية مجانية في كربلاء

الذي فاجأه في كربلاء هو أن معظم المتدربين كانوا محترفين، ما حفّزه على تقديم أفضل ما لديه. وبلغت إلى أن هذه الورشة مجانية، وانها تُعتبر تحديا من قبل "مجموعة أوركيد" و"دار الفنون" في النجف، لارتقاء بالعمل السينمائي، موضحا انهم يسعون إلى مساعدة المواهب السينمائية في مختلف المحافظات، والتي لا تجد دعما من مؤسسات الدولة المعنية.

وبنوه إلى أن "الورشة هذه عبارة عن محاضرة نظرية، تتبعها ورش تدريبية أخرى. إذ سيختار كل متدرب مشروعا سينمائيا، وستشرف بشكل مباشر عليه خلال فترة تتراوح بين ٣ إلى ٦ شهور، لحين إكمال فيلمه الأول".



مع "مجموعة أوركيد" للإنتاج الفني "دار الفنون" في النجف. فيما يروم القائمون عليها، الإشراف على أعمال يقرّحها المتدربون ليتم

تنفيذها خلال مدة أقصاها ٦ شهور. ويشير الشوكي، إلى انه سبق أن درّب أشخاصا في ورش سينمائية نُظّمت في مدن عدة، لكن

متابعة – طريق الشعب

اختتمت أخيرا في مدينة كربلاء، ورشة سينمائية مجانية نظمها "المنتدى الكوني" للفنون. وهو منتدى ثقافي يعنى بفنون السينما والمسرح والرسم والتصوير والموسيقى. الورشة التي استمرت ٥ أيام، والتي انتظم فيها متدربون شباب تجاوز عددهم ٢٥ شخصا، حاضر فيها المخرج السينمائي مصطفى الشوكي، الذي أبدى إعجابه بقدرات المتدربين، مبينا في حديث صحفي "انهم ليسوا مبتدئين، بل ان لديهم أعمالا مهمة". وتقدم الورشة التي حملت عنوان "اصنع فيلمك الأول"، تدريبات على صناعة الأفلام القصيرة والوثائقية والروائية. ومن المقرر أن تنتقل الورشة إلى بقية المحافظات بالتعاون